فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: السبت ٢٠١٤/٦/١٤ العدد: ٣٢٤٨

الخبر الرئيسي

اختفاء أثر ثلاثة مستوطنين في الخليل.. وفكرة الاختطاف واردة

ص... ٤

أبرز العناوين

الحمدالله: نفتقر السيطرة على غزة... ولن ندفع رواتب ٤٠ ألفاً من موظفي الحكومة السابقة بغزة

بسيسو: قطر تحول ٢٠ مليون دولار لصرف رواتب موظفي غزة

كتائب القسام: المقاومة الفلسطينية ستكوي الصهاينة بنار جرائمهم

"إسرائيل" تشترط تفكيك تحالف السلطة الفلسطينية مع حماس لاستئناف المفاوضات

"الشيوخ الأمريكي" يعارض دعم رئيسه لحكومة "التوافق".. بتحريض من الاحتلال

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
٢.	الحمدالله: نفتقر السيطرة على غزة... ولن ندفع رواتب ٤٠ ألفاً من موظفي الحكومة السابقة بغزة	٦
٣.	بسيسو: قطر تحول ٢٠ مليون دولار لصرف رواتب موظفي غزة	٧
٤.	شحادة ينفي إلغاء عباس زيارته لغزة بعد توتر العلاقة مع حماس	٧
٥.	قريع يحذر من المصادقة على مبنى استيطاني جنوب الأقصى	٨
٦.	الضميري يستهجن محاولة نتنياهو تحميل عباس والسلطة مسؤولية اختفاء ثلاثة مستوطنين	٨
٧.	سفير فلسطين في بريطانيا ينفي نشر مقال لا يمانع فيه الاعتراف بـ"يهودية" "إسرائيل"	٩
	المقاومة:	
٨.	كتائب القسام: المقاومة الفلسطينية ستكوي الصهاينة بنار جرائمهم	١٠
٩.	حماس تدعو للمواجهة مع الاحتلال وإعاقة حركته جنوب الضفة الغربية	١٠
١٠.	البطش: خطف الجنود هو السبيل الوحيد لتحرير الأسرى	١٠
١١.	حسن يوسف: مطلوب من السلطة أن تعلن إذا كانت حماس تنظيماً محظوراً في الضفة	١١
١٢.	العبادسة لـ"قدس برس": حماس ملتزمة بالمصالحة ولن تسمح بأي إضرار بالثوابت الفلسطينية	١٢
١٣.	لقاء ثلاثي بين حماس والجبهتين الديمقراطية والشعبية في غزة	١٢
١٤.	حاجز عوفر: شاب فلسطيني نزل من سيارته بقناع وفتح النار	١٣
١٥.	الأيام: أغلبية تنظيمات السلفية الجهادية بغزة تناصر "داعش"	١٣
	الكيان الإسرائيلي:	
١٦.	نتنياهو يدعو لاجتماع المجلس الأمني المصغر ويحمّل عباس مسؤولية اختفاء الإسرائيليين بالخليل	١٤
١٧.	معاريف: نتنياهو يبلغ ناشطي حزبه ببدء الاستعداد لانتخابات مبكرة	١٤
١٨.	موقع "والاه": لقاء بين ليفني ورياض المالكي في لندن	١٥
١٩.	"إسرائيل" تشترط تفكيك تحالف السلطة الفلسطينية مع حماس لاستئناف المفاوضات	١٦
٢٠.	الإذاعة الإسرائيلية: "إسرائيل" تدفع بمخططات بناء المستوطنات بشكل لا يثير الانتقادات الدولية	١٦
٢١.	محللون إسرائيليون يقرأون تطورات العراق: "القاعدة عند عتبة بابنا".. الأردن الهدف التالي لـ"داعش"	١٧
٢٢.	هآرتس: السلطة الفلسطينية شريكة "إسرائيل" في ممارسة الاعتقال الإداري داخل سجونه	١٩
٢٣.	الكنيست الإسرائيلي يقر قانون إحياء "نكبة اليهود الشرقيين"	٢٠
٢٤.	هآرتس: الجيش الإسرائيلي يواجه أزمة في حافزية التطوع لدى الجنود والضباط النظاميين	٢٠
	الأرض، الشعب:	
٢٥.	مجموعة العمل: استشهاد لاجئين فلسطينيين جراء التعذيب بسورية	٢١
٢٦.	مؤسسة الأقصى: أكثر من ثلاثين إصابة خلال مواجهات مع الاحتلال في المسجد الأقصى	٢١
٢٧.	"الميثاق لحقوق الإنسان": "إسرائيل" سحبت خلال عامين هويات ٢٤٠ فلسطينياً من القدس	٢٢

٢٨.	عشرات الإصابات خلال قمع الاحتلال لمسيرات الضفة الأسبوعية	٢٣
٢٩.	فروانة: من حق الأسرى أن ينتهجوا كافة الخيارات لكسر قيدهم بما فيها الهروب	٢٣
٣٠.	غزة: الحركة الشعبية لنصرة الأسرى تطالب باستقالة رؤساء المنظمات الدولية	٢٤
	اقتصاد:	
٣١.	تقرير: المعوقات الإسرائيلية أبرز التحديات أمام تنفيذ خطة التنمية الوطنية الفلسطينية	٢٤
	ثقافة:	
٣٢.	صدور كتاب "متحف الذاكرة الحيفاوية" للكاتب والشاعر سميح مسعود	٢٥
	عربي، إسلامي:	
٣٣.	الإمارات تحمّل "إسرائيل" تعثر المفاوضات بسبب الاستيطان	٢٦
٣٤.	منظمة التعاون تجتمع لبحث إحياء اليوم العالمي للتضامن مع الفلسطينيين	٢٧
	دولي:	
٣٥.	واشنطن تبدي قلقها لاختفاء ثلاثة مستوطنين الخليل	٢٧
٣٦.	الاتحاد الأوروبي يقدِّم دعما بربع مليار يورو لـ"الأونروا"	٢٨
٣٧.	"الشيوخ الأمريكي" يعارض دعم رئيسه لحكومة "التوافق".. بتحريض من الاحتلال	٢٨
٣٨.	منظمات أمريكية توجه رسالة لبان كي مون لإنقاذ حياة الأسرى المضربين	٢٩
	حوارات ومقالات:	
٣٩.	السياسة الأسترالية.. وحقائق لا بدّ منها... خالد وليد محمود	٣٠
٤٠.	بين الموصل والقدس... غي بخور	٣٢
٤١.	فرقعات لبيد وليفني... برهوم جرايسي	٣٤
٤٢.	المصالحة الفلسطينية: أبعاد إقليمية وآثار دولية... فادي الحسيني	٣٥
٤٣.	المصالحة المتعثرة... عدنان أبو عامر	٣٨
	كاريكاتير:	٤٢

***

١. اختفاء أثر ثلاثة مستوطنين في الخليل.. وفكرة الاختطاف واردة

نشر موقع **عرب ٤٨**، ٢٠١٤/٦/١٤، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تقوم بفحص ما إذا كانت هناك أية علاقة بين مركبة إسرائيلية محروقة، عثر عليها جنوب جبال الخليل وبين اختفاء ثلاثة مستوطنين من مدرسة دينية في "غوش عتسيون" يوم أمس الجمعة.

وقال موقع "واينت" إن التقديرات تتعزز بأن مركبة من طراز "يونداي"، والتي عثرت عليها الشرطة الفلسطينية في منطقة الخليل، قد استخدمت من قبل المجموعة التي نفذت عملية الاختطاف.

وبحسب التقديرات الإسرائيلية فإن منفذي العملية اختاروا مركبة حديثة نسبياً "يونداي آي٣٥" لإيهام المستوطنين وجعلهم يشعرون بالأمان.

كما أشار الموقع إلى أن أجهزة أمن الاحتلال تحقق في اتجاه آخر يتصل باستخدام محتمل لنفق تحت الأرض لإخفاء المستوطنين الثلاثة.

وقالت مصادر أمنية إسرائيلية، مطلعة على التحقيقات في القضية، إن الانطباع السائد هو أن "مجموعة منظمة نفذت عملية الاختطاف، وأنها أعدت بشكل جيد لتنفيذ العملية".

ويواصل جيش الاحتلال والشاباك حملة تفتيش واسعة النطاق بحثاً عن المستوطنين الثلاثة، ونفذت حملة اعتقالات في الخليل، وذلك بذريعة الوصول إلى طرف خيط يقود إلى معرفة مصير المستوطنين الثلاثة.

إلى ذلك، وفي أعقاب توجيه اتهامات إسرائيلية للسلطة الفلسطينية، نقلت "هآرتس" عن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ورئيس لجنة التنسيق مع "إسرائيل"، محمد المدني، قوله إن أجهزة الأمن الفلسطينية تبذل كل ما في وسعها لتقديم المساعدة في البحث عن المختطفين. وقال المدني إن المستوطنين الثلاثة اختطفوا في المنطقة "ج/ سي"، التي تقع تحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية، وأن السلطة الفلسطينية أعادت في السنوات الأخيرة عشرات المواطنين الإسرائيليين الذين دخلوا عن طريق الخطأ أو بشكل متعمد إلى مناطق السلطة، وذلك بهدف "التأكيد على مبدأ قدسية الحياة"، على حد تعبيره.

وقال أيضا إن "أجهزة الأمن الفلسطينية ستقوم بما يجب فعله للمساعدة في العثور على المستوطنين الثلاثة وإعادتهم بسلام"، مضيفا أن السلطة الفلسطينية تأمل عودتهم سالمين، متمنيا أن تظهر الحكومة الإسرائيلية مسؤولية والتزاما تجاه مبادئ حقوق الإنسان في قضية الأسرى المضربين عن الطعام.

وأضافت **القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/١٣**، من غزة، أن "إسرائيل" أعلنت رسمياً، مساء يوم الجمعة، عن اختفاء ٣ مستوطنين قالت أنهم فتية ما بين السابعة عشرة إلى التاسعة عشر من أعمارهم، يدرسون في مدرسة للمتدينيين اليهود في مجمع مستوطنات (غوش عتصيون) القريبة من الخليل.

أكدت وسائل اعلام عبرية أن الجيش الإسرائيلي شرع في إقامة حواجز عسكرية في مناطق النقب التي تربط محافظة الخليل بمناطق قروية وبعض "الكيبوتسات" الواقعة في محيط قطاع غزة، وذلك تخوفاً من نقل المستوطنين الثلاثة إلى غزة في حال تأكد اختطافهم.

ولم يكشف الجيش الإسرائيلي أسماء المستوطنين الثلاثة وجميعهم من الذكور، فيما قالت صحيفة هآرتس الاسرائيلية إن اثنين منهم يبلغان من العمر ١٦ عاما والثالث يبلغ من العمر ١٩ عاما.

ووفقا لوسائل إعلام عبرية، فإن الرقابة العسكرية سمحت بنشر اختفاء المستوطنين الثلاثة، مشيرة الى أن الحادثة وقعت مساء يوم الخميس. وأعلنت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي أن أحد المستوطنين الذين اختفت أثارهم قرب الخليل يحمل الجنسية الامريكية.

وجاء في موقع **الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٦/١٣**، نقلاً عن مراسلها، والوكالات، أن مراسل قناة الجزيرة الفضائية في فلسطين إلياس كرام ذكر أن المعلومات المتوفرة من الجانب الإسرائيلي تشير إلى فقدان ثلاثة من المستوطنين الإسرائيليين، ولم يتبين إن كانوا مختطفين أو مقتولين.

ونقل عن وكالة صفا الفلسطينية أن محكمة الصلح الإسرائيلية بالقدس أصدرت أمراً يحظر بموجبه نشر أي تفاصيل عن الحادثة.

وذكرت **الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/٦/١٤**، نقلاً عن مراسها يحيى دبوق، أن مصادر في جهاز الأمن العام (الشاباك) أكد لموقع "واللا" الإخباري أنهم والجيش يقدرون أنه جرى "خطف" المستوطنين الثلاثة من قبل تنظيم فلسطيني، وخصوصاً أن هواتف "الفتية" مغلقة وتوقفت عن إرسال إشارات بمقدورها أن تساعد في تحديد مكانهم، مضيفة أن الموقع الأخير الذي جرى تحديده من خلال شبكة الهواتف الخلوية، هو الطريق ما بين كفر عتسيون ومستوطنة ألون شفوت. فيما أشار مصدر عسكري رفيع المستوى لموقع "معاريف" إلى أن "الجهود تبذل في هذه المرحلة على المستوى الإخباري والميداني، من خلال تسيير طائرات غير مأهولة فوق منطقة الخليل، إضافة إلى حملة تمشيط واسعة ضمن عملية أطلق عليها اسم، من بيت إلى بيت".

وأشارت **القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٤**، نقلاً عن مراسها رام الله، فادي أبو سعدى، إلى أن موقع "واللا" العبري قال إن تنظيماً سلفياً يتبع "القاعدة" أعلن عن تبنيه خطف المستوطنين الثلاثة.

وأوردت **وكالة قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٤**، أن مصدراً أمنياً إسرائيلياً ذكر أن المجهود الرئيسي يرتكز حالياً على جمع المعلومات الاستخبارية مشيراً إلى أن فرضية العمل الأساسية تقول إن الشبان الثلاثة اختطِفوا لأغراض المساومة حيث يُنتظر ورود رسالة من خاطفيهم.

٢. الحمدالله: نفتقر السيطرة على غزة... ولن ندفع رواتب ٤٠ ألفاً من موظفي الحكومة السابقة بغزة

نشرت **وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/٦/١٣**، من غزة، أن رئيس وزراء حكومة التوافق الوطني رامي الحمد الله قال الجمعة إن حكومته تفتقر "لأي صلاحية" في السيطرة على قطاع غزة، معلنًا في الوقت ذاته أنها لن تدفع رواتب ٤٠ ألف موظف عينتهم الحكومة السابقة في القطاع.

واشتكى الحمد الله في مقابلة مع صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية من عدم حدوث تغيير في إطار السيطرة على قطاع غزة، وذلك بعد ١١ يومًا من إعلان حكومة التوافق التي يتولى فيها كذلك منصب وزارة الداخلية.

كما أبدى عدم رضاه على تركيبة حكومة التوافق التي ضمت إلى جانبه ١٦ وزيرًا يشغلون ٢٠ حقيبة منهم ٦ وزراء استمروا في مناصبهم من الحكومة السابقة في الضفة الغربية التي ترأسها الحمدالله نفسه.

وقال الحمد الله إنه لو كان القرار له فيما يتعلق بتشكيلة الحكومة فإنه سيختار عدد قليل من الوزراء في مجلس الوزراء الجديد.

وأقر بأنه لم يعرض أي برامج جديدة بشأن حل الأزمات الداخلية بما في ذلك نقص كهرباء غزة.

وسئل الحمد الله عن احتمال زيارته قطاع غزة، فرد بعد صمت قصير بأنه "لم يحدد الوقت لذلك".

لكنه نبه إلى أن توحيد المانيا تم قبل ٢٥ عامًا ورغم ذلك فإن العمل "على حل قضايا توحيدها لا يزال مستمرًا حتى هذه الأيام"، في إشارة إلى حجم الإجراءات المطلوبة لإنهاء الانقسام الداخلي الذي بدأ منتصف عام ٢٠٠٧.

وبشأن أزمة رواتب موظفي الحكومة السابقة بغزة، قال الحمدالله إن "السلطة الفلسطينية لن تدفع رواتب ٤٠ ألف موظف، وبالتالي فإن الأزمة (أزمة عدم دفع رواتب موظفي حكومة غزة السابقة) قابلة للتجدد لعدم وجود تعهدات مؤكدة من قطر أو أي دولة أخرى لدفع تلك الأموال".

وأضاف أن "إعادة فتح بنوك غزة بعد ستة أيام من إغلاقها على خلفية أزمة الرواتب تم بسبب وجود ضغط عام في غزة وليس منه أو من وزرائه".

وأضافت **القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/١٤** أن الحمد الله أشار إلى ان الحكومة شكلت لجنة خماسية يوم الثلاثاء للتعامل مع القضايا الادارية والمالية والقانونية والدمج، وان احدى هذه اللجان مهمتها الغاء مرسوم كان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد وقعه منذ سنوات، يعفي سكان غزة من الضرائب والمدفوعات الاخرى، لان حماس قد بسطت سيطرتها على القطاع في عام ٢٠٠٧.

وقال: " سوف نطالب سكان غزة بدفع فواتير الكهرباء" غير انه قال: " لن نفعل ذلك غدا".

واضاف انه فيما يتعلق بقضايا الأمن بما في ذلك نزع سلاح الجناح العسكري لحماس والمجموعات الاخرى سوف تسند للجنة عليا لم يشكلها عباس بعد.

واشار إلى ان توحيد المانيا تم قبل ٢٥ عاما، وانهم (الالمان) مازال يعملون بشأن قضايا توحيد شطري المانيا، ولذا لا يتوقع أحد ان ننجز كل شيء في غضون ٢٤ ساعة.

وفيما يتعلق بمعبر رفح، قال الحمد الله ان المفاوضات مع مصر لإعادة فتح المعبر لم تبدأ بعد، معربا عن أمله في اعادة فتحه، ولكنه قال: " الامر ليس بأيدينا".

٣. بسيسو لـ"الرأي" قطر تحول ٢٠ مليون دولار لصرف رواتب موظفي غزة

رام الله –خاص الرأي: أكد الناطق باسم الحكومة الفلسطينية د. إيهاب بسيسو، أن قطر تعهدت بتحويل ٢٠ مليون دولار لمدة ٣ أشهر إلى السلطة الوطنية من أجل صرف رواتب موظفي غزة.

وقال بسيسو في تصريح خاص لـ "الرأي" صباح الجمعة، إنه خلال اتصال هاتفي بين الرئيس عباس ورئيس الوزراء القطري عبد الله بن ناصر، تم الاتفاق على تحويل ٢٠ مليون دولار لمدة ٣ شهور لصرف رواتب موظفي قطاع غزة.

وأوضح أن الأموال سيتم إيداعها في الصندوق الخاص بموظفي غزة، لحين استكمال اللجنة الإدارية إجراءاتها بأمور الموظفين. وشدد بسيسو على أن الحكومة لن تترك الموظفين بغزة في مهب الريح، وستكفل جميع حقوقهم، متوقعاً أن يتم صرف الرواتب بعد تحويل الأموال القطرية دون موعد محدد.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٦/١٣

٤. شحادة ينفي إلغاء عباس زيارته لغزة بعد توتر العلاقة مع حماس

غزة: نفى جميل شحادة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إلغاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس زيارته إلى قطاع غزة. وقال شحادة في تصريح صحفي إن زيارة الرئيس عباس لغزة، ما زالت قائمة والحديث عن إلغائها أو تأجيلها غير دقيق.

وكانت "القدس العربي" قالت نقلا عن مصادر واسعة الاطلاع في حركة فتح أن أداء وزراء غزة الأربعة اليمين الدستوري أمام الرئيس محمود عباس الخميس عبر نظام "الفيديو كوفرانس"، جاء بعدما ألغى الرئيس زيارته المقررة إلى قطاع غزة في الفترة القريبة، بعد توتر العلاقة مع حركة حماس، بسبب أزمة رواتب موظفي غزة، في الوقت الذي أعلن فيه رئيس الحكومة رامي الحمد الله عدم رضاه عن تركيبة حكومة التوافق، وقال إنه لا يوجد لهذه الحكومة سيطرة على غزة.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٦/١٤

٥. قريع يحذر من المصادقة على مبنى استيطاني جنوب الأقصى

رام الله – فادي أبو سعدى: حذر أحمد قريع، رئيس دائرة شؤون القدس، وعضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، من مصادقة لجنة التخطيط والبناء الاسرائيلية، على مبنى "كيدم" الاستيطاني الكبير بشكل نهائي، في وادي حلوة، أي جنوب المسجد الاقصى المبارك، معتبراً ذلك انتهاكاً صارخاً يضاف الى سلسلة الاجراءات والانتهاكات الاسرائيلية لتهويد مدينة القدس.

وجاء في بيانٍ صحافيٍ صدر عن قريع جاء فيه، أن المصادقة على هذا المخطط الكبير مخطط مبنى "كيدم " الاستيطاني الذي يراد من خلاله تعزيز السياحة الاسرائيلية الى حي وادي حلوة، إنما يمضي قدماً في إجراءات تهويد الحي الذي يعاني من الوجود الاستيطاني المكثف، حيث اقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي فيه حتى الان ما يقرب من خمسين بؤرة استيطانية علماً ان هذا المبنى الاستيطاني سيتم وضعه تحت ادارة جمعية "ألعاد الاستيطانية" التي تقف على راس الوجود الاستيطاني في سلوان وتدير حاليا ما تسمى "حديقة عير دافيد" الاستيطانية في محيط اسوار القدس.

قريع اعتبر أن إقدام حكومة الاحتلال الاسرائيلي، على المصادقة على البناء الاستيطاني في مدينة القدس، مخالفاً للقانون الدولي، ولن يفيد اسرائيل بل ينهي عمليا عملية السلام المنشودة ويقتل خيار حل الدولتين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٤

٦. الضميري يستهجن محاولة نتنياهو تحميل عباس والسلطة مسؤولية اختفاء ثلاثة مستوطنين

القدس– عبد الرؤوف ارناؤوط: استهجن اللواء عدنان الضميري، المتحدث باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية، في تصريح لـ"الأيام" محاولة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تحميل السلطة

الفلسطينية والرئيس محمود عباس المسؤولية عن سلامة الإسرائيليين الثلاثة الذين اختفت أثارهم ليل الخميس في منطقة (غوش عتصيون) جنوبي الضفة الغربية.

وقال اللواء الضميري" بداية فان المنطقة التي يقول الإسرائيليون انه اختفت أثار الإسرائيليين الثلاثة فيها مصنفة كمنطقة (ج) ولا يوجد للسلطة الفلسطينية أي مسؤولية أمنية في مناطق (ج)، كما أن الأمن الفلسطيني ليس مسؤولا عن امن المستوطنين خصوصا وأن وجودهم غير شرعي على الأرض الفلسطينية".

واعتبر اللواء الضميري أن "محاولة تحميل المسؤولية للرئيس عباس والسلطة الفلسطينية عن سلامة المستوطنين هي كلام مجنون وليس مبني على أساس أي قاعدة أمنية أو سياسية أو على معلومات حقيقية وبالتالي هي محاولة مرفوضة "وأضاف" لقد تعودنا على نتنياهو وحكومة اليمين المتطرف في إسرائيل محاولاتها المتكررة وضع العراقيل أمام السلام ومحاولة تصعيد الأوضاع الميدانية، فقد تم تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية إطلاق صاروخ في غزة قبل يومين واليوم يحاولون تحميل السلطة مسؤولية اختفاء مستوطنين في المنطقة (ج)".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٤

٧. سفير فلسطين في بريطانيا ينفي نشر مقال لا يمانع فيه الاعتراف بـ"يهودية" "إسرائيل"

لندن: نفى السفير الفلسطيني لدى المملكة المتحدة أ. د. مانويل حساسيان، جملة وتفصيلا ما تناولته مجلة "فاثوم"، (القامة) في مقال نشرته الخميس تحت عنوان (حل الدولتين) والذي قالت الصحيفة انه مقال تمت كتابته من قبل كل من السفير حساسيان والبروفسير الاسرائيلي رافي الماجور لا يمانع فيه السفير الفلسطيني الاعتراف بـ"يهودية" اسرائيل والتنازل عن حق العودة، حسبما ادعت المجلة والتي تعتبر الذراع الاسرائيلي الاعلامي في بريطانيا. وأوضح السفير في بيان وصلت "القدس العربي" نسخة منه ان هذا المقال "تمت كتابته من قبل البروفسير الماجور وليس من قبل السفير حساسيان حيث ان كل ما حصل هو ان السفير كان قد تلقى مسودة المقال من قبل بروفسير الماجور وعلق عليها مصححا بعض ما جاء فيه ومن اهم النقاط التي ركز عليها للتصحيح، بأن الموقف الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية هو الاعتراف بدولة اسرائيل وليس بيهودية الدولة كما جاء في المقال".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٤

٨. كتائب القسام: المقاومة الفلسطينية ستكوي الصهاينة بنار جرائمهم

غزة – مصطفى حبوش: قال أبو عبيدة، المتحدث باسم كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة حماس، إن المقاومة الفلسطينية "ستكوي الصهاينة بنار جرائمهم بحق المسجد الأقصى والأسرى المعتقلين في سجونهم". وأضاف في تصريح له على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، مساء أمس الجمعة، أنه "طالما بقي فلسطيني مقاوم في الضفة الغربية فلن يهنأ المحتل الغاشم وسيكتوي الصهاينة بنار جرائمهم".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٤

٩. حماس تدعو للمواجهة مع الاحتلال وإعاقة حركته جنوب الضفة الغربية

رام الله: دعا القيادي في حركة حماس حسام بدران، في تصريح لـ"قدس برس"، الفلسطينيين في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، لـ"الاشتباك مع جيش الاحتلال الإسرائيلي". مشدداً على أن الاشتباك مع الاحتلال "يعيق حركة الجيش ولا يسمح له بالانتشار بشكل يسمح له الكشف عن خيوط قد تؤدي إلى منفذي العملية" في إشارة إلى أنباء تتحدث عن اختطاف ثلاثة مستوطنين يهود.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٣

١٠. البطش: خطف الجنود هو السبيل الوحيد لتحرير الأسرى

غزة – جمال غيث: أدى عشرات المصلين صلاة الجمعة أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر غرب مدينة غزة، وذلك ضمن فعاليات مساندة الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام لليوم الثاني والخمسين على التوالي ضد سياسة الاعتقال الإداري.

وأكد خطيب الجمعة القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، أن "خطف الجنود هو السبيل الوحيد لتحرير الأسرى القابعين خلف قضبان الاحتلال"، مدللاً على حديثه بصفقات التبادل التي تمت مع الاحتلال خلال السنوات الماضية والتي كان آخرها صفقة "وفاء الأحرار".

وشدد البطش، على ضرورة وضع استراتيجية موحدة لتحرير الأسرى، وقال: "طالما بقي الصراع مستمرا مع الاحتلال فالتضحيات مستمرة والواجب منا يستوجب أن نكون على قدر المسؤولية، فالاحتلال لا يفهم إلا لغة القوة". وأضاف: إن "الصراع مع الاحتلال سيبقى مفتوحًا بأمعاء الأسرى، وبإضرابهم عن الطعام وبضربات الاستشهاديين، وبصبر المحاصرين في قطاع غزة والضفة الغربية إلى أن ينتهي لصالح شعبنا". ودعا البطش، لدعم قضية الأسرى المضربين عن الطعام على

الصعيد الرسمي والشعبي، واستغلال كافة الإمكانيات والوسائل لتحريرهم من خلف القضبان وجلب التأييد الدولي لقضيتهم بهدف الضغط على الاحتلال للاستجابة لمطالبهم.

وطالب البطش أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية بالنزول إلى الشوارع والاحتكاك مع الاحتلال وتضييق الخناق على المستوطنين لدفعهم للاستجابة لمطالب الأسرى المضربين عن الطعام.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٦/١٣

١١. حسن يوسف: مطلوب من السلطة أن تعلن إذا كانت حماس تنظيماً محظوراً في الضفة

رام الله: أدانت حركة حماس ما وصفته باعتداء الأجهزة الأمنية على مجموعة من المشاركين في مسيرة تضامنية مع الأسرى في رام الله، بينهم القيادي في الحركة حسن يوسف وعدد من النساء.

وقال الناطق باسم حركة حماس، سامي أبو زهري، إن هذا "الاعتداء يعتبر تصعيداً خطيراً يسمم أجواء المصالحة"، مطالباً الحكومة بتحمل مسؤولياتها". واضاف: "إن الاعتداءات المتكررة على المسيرات التضامنية مع الأسرى، يدلل على خطورة سياسة التنسيق الأمني وعلى الاستخفاف بقضية الأسرى ومعاناتهم".

كذلك حملت كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية التابعة لحماس على الأجهزة الأمنية ومرجعتيها السياسية، مطالبة حكومة الوفاق الوطني برئاسة رامي حمدالله بتحمل مسؤولياتها، "في وضع حد لهذه التجاوزات الخطيرة التي تخالف الأجواء الإيجابية الدافعة بعجلة المصالحة قدماً"، كما طالبت الرئيس محمود عباس أن يتحمل مسؤولياته بكف الأجهزة الامنية عن هذه العقلية "الاجرامية"، قائلة "كان الأولى بالسلطة ان تعمل بكل الجهود بالتضامن مع الاسرى المضربين عن الطعام".

وقال القيادي في حركة حماس والنائب في المجلس التشريعي الشيخ حسن يوسف إن "وتيرة الاعتقالات والاستدعاءات، وأعمال القمع في الضفة الغربية ازدادت بعد توقيع اتفاق المصالحة الأخير في غزة بأكثر من ٥٠ ضعفاً". وأضاف يوسف في مؤتمر صحافي عقده أمس في رام الله: "مطلوب من السلطة أن تعلن إذا كانت حماس تنظيماً محظوراً في الضفة الغربية، فليخبرونا"، معتبراً أن "سلوك الأجهزة الأمنية في جميع محافظات الضفة وقمعها للمسيرات والاعتصامات والاعتداء على النواب وبعض عمليات إطلاق النار على التجمعات، يوحي بأن حماس تنظيم غير مشروع".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٦/١٤

١٢. العبادسة لـ"قدس برس": حماس ملتزمة بالمصالحة ولن تسمح بأي إضرار بالثوابت الفلسطينية

غزة: أكد القيادي في حركة حماس حيى العبادسة التزام الحركة باتفاق المصالحة والمضي في تنفيذ بنودها على الرغم من أن الرئيس عباس لم يلتزم بذلك حتى الآن كما قال.

وأشار العبادسة في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" إلى أن المصالحة الفلسطينية بدأت لكنها تتعثر بسبب ما أسماه بـ"الأجندة الخاصة" للرئيس محمود عباس، وقال: "اتفاق المصالحة الفلسطينية فيه أركان كثيرة، عباس لم لم يلتزم بها، فهو لم يقم بدعوة المجلس التشريعي للانعقاد كما لم يلتزم بدعوة الإطار القيادي لمنظمة التحرير بالانعقاد كذلك، وحكومته تتصرف باعتبارها امتدادا لحكومة الانقسام وليس باعتبارها حكومة وفاق وطني. وهذا يؤكد واقعيا أن عباس لا يؤمن لا بمصالحة ولا بوفاق وإنما له أجندته الخاصة، وهو يحاول أن يخضع المجموع الوطني لرؤيته تجاه التفاوض".

وعما إذا كان هذا الموقف مدعاة لحركة حماس كي تراجع موقفها إزاء المصالحة، قال العبادسة: "نحن موقفنا واضح، فنحن مع المصالحة والوفاق الوطني، وسيكون لنا مدافعة في الساحة الوطنية، فلن نسمح لعباس بأي خطوة فيها إضرار بالمقاومة وبوحدة الصف الفلسطيني، أما ما يتعلق بإدارة الشأن العام فهناك حكومة وفاق وطني هي المسؤولة عن إدارة قطاع غزة، فلن نتحمل أي مسؤولية سياسية تتعلق بغزة"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٣

١٣. لقاء ثلاثي بين حماس والجبهتين الديمقراطية والشعبية في غزة

غزة: عقد أمس لقاء ثلاثي بين وفد قيادي من حركة حماس برئاسة عماد العلمي، ووفد قيادي من الجبهة الشعبية برئاسة جميل مزهر ووفد قيادي من الجبهة الديمقراطية برئاسة صالح زيدان، في مدينة غزة. وقال زياد جرغون، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، إن الاجتماع ركز على سبل معالجة قضايا الانقسام وخاصة موظفي ما قبل الانقسام وما بعده دون تمييز بما يضمن "تثبيت موظفي الأجهزة الأمنية تفريغات ٢٠٠٥ وإنصاف موظفي حكومة غزة السابقة، وعودة الموظفين المفصولين إلى أماكن عملهم، وتثبيت موظفي شركة البحر والمعلمين وموظفي العقود..الخ"، والتحضير للانتخابات وفق قانون التمثيل النسبي الكامل.

وذكر جرغون أنه جرى التركيز من الجميع على ضرورة المشاركة الوطنية الشاملة في اجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير وتفعيل لجان المصالحة ومرجعياتها بما فيها لجنة المصالحة المجتمعية والحريات وسواها، والتأكيد على مواجهة أية عقبات تعترض طريق المصالحة.

وأكد جرغون أن عنوان الشراكة هو إقرار قانون التمثيل النسبي الكامل في الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني الفلسطيني، باعتباره الخطوة الرئيسة لإنهاء الانقسام.

وشدد المجتمعون على ضرورة إعطاء حكومة الوفاق الوطني الأولوية في رفع الحصار وفتح المعابر وإعادة إعمار قطاع غزة والإسراع بعمل اللجنة القانونية الإدارية لمعالجة القضايا المدنية والمشاكل الإدارية الناجمة عن الانقسام، وتوحيد المؤسسات والوزارات بين الضفة وقطاع غزة، والعمل على تشكيل لجنة لإعادة بناء الأجهزة الأمنية وتوحيدها على أسس مهنية.

وأكد المجتمعون على ضرورة التشاور والعمل المشترك بين جميع القوى الوطنية والإسلامية لإنجاح مهام حكومة التوافق الوطني والإسراع في خطوات إنهاء الانقسام.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٤

١٤. حاجز عوفر: شاب فلسطيني نزل من سيارته بقناع وفتح النار

رام الله: أعلنت مصادر عسكرية إسرائيلية أن وحدة من جيش الاحتلال، ممن يسمون "حرس الحدود" تعرضت لإطلاق نار من قبل مسلح فلسطيني، صباح الجمعة، على معبر بيتونيا، بالقرب من حاجز عوفر إلى الغرب من مدينة رام الله، دون أن تعلن هذه المصادر سقوط إصابات في صفوف الجيش، بحسب ما أوردته عدة مواقع عبرية.

جيش الاحتلال شرع على الفور بتنفيذ عمليات تمشيط وبحث ومطاردة واسعة النطاق في المنطقة بحثاً عن السيارة ومطلق النار. وأشارت المصادر العسكرية بأنه تم العثور على ٨ طلقات فارغة في الموقع الذي أطلق منه الشاب النار، حيث تبين من الرصاصات الفارغة أنها أطلقت من بندقية من نوع "M16" ويجري فحص الرصاصات للمساعدة في التحقيق والعثور على البندقية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٤

١٥. الأيام: أغلبية تنظيمات السلفية الجهادية بغزة تناصر "داعش"

كتب حسن جبر، وكالات: قال مصدر قيادي في حركات السلفية الجهادية في قطاع غزة: أن الغالبية الساحقة منهم يؤيدون تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام " داعش" الذي ينشط في العراق وسورية.

وأكد المصدر نفسه لـ "الأيام" ان جميع الفصائل الجهادية في قطاع غزة تؤيد "داعش" ما عدا واحدة تؤيد جبهة النصرة رافضاً الكشف عن أسماء محددة. وأشار إلى عدم وجود تنظيم مستقل تحت اسم

"داعش" في غزة إلا انه تحدث عن عدم وجود أي خلاف فكري بين غالبية فصائل السلفية الجهادية المتواجدة في غزة وبين داعش.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٤

١٦. نتنياهو يدعو لاجتماع المجلس الأمني المصغر ويحمّل عباس مسؤولية اختفاء الإسرائيليين بالخليل

نشرت **الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٤/١٦**، نقلاً عن مراسلها من القدس، عبد الرؤوف ارناؤوط، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تحادث هاتفيا مساء أمس مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري حيث قال مكتبه إن "نتنياهو قال للوزير الأميركي أن الرئيس عباس يتحمل المسؤولية عن سلامة الإسرائيليين الثلاثة الذين اختفت أثارهم ليل الخميس في منطقة (غوش عتصيون) جنوبي الضفة الغربية "وأضاف رئيس الوزراء نتنياهو: "ما يحدث ميدانيا منذ إشراك حماس في الحكومة الفلسطينية هو أمر مدمّر، هذه هي نتيجة إدخال منظمة إرهابية قاتلة إلى الحكومة الفلسطينية".

وجاء الاتصال بعد أن أجرى نتنياهو مشاورات أمنية في مكتبه بتل أبيب بمشاركة كل من وزير الدفاع ووزير الأمن الداخلي ورئيس هيئة الأركان العامة للجيش ورئيس الشاباك حيث قال مكتبه في نهاية المداولات "إسرائيل تحمّل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن سلامة الشبان المفقودين".

وجاء **في القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٤**، نقلاً عن مراسلها من رام الله، فادي أبو سعدى، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، دعا إلى عقد اجتماع عاجل للمجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر برئاسته بعد عملية اختفاء الجنود في الخليل.

وقالت القناة التلفزيونية السابعة في اسرائيل ان نتنياهو تحدث عبر الهاتف مع عائلات المستوطنين الذين اختفت اثارهم اليوم وقال ان حكومته ستبذل كل جهد مستطاع من اجل اعادتهم لمنازلهم سالمين.

١٧. معاريف: نتنياهو يبلغ ناشطي حزبه ببدء الاستعداد لانتخابات مبكرة

الناصرة – اسعد تلحمي: فيما انشغل المحللون الحزبيون والسياسيون الإسرائيليون في صحف نهاية الأسبوع أمس، بقراءة انعكاسات انتخاب رؤوفين ريفلين "رئيساً للدولة" رغماً عن زعيم حزبه رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو، على مكانة الأخير داخل حزبه وفي ائتلافه الحكومي المهزوز أصلاً بعد التصريحات المتباينة التي أطلقها أقطاب الأحزاب التي تشكل الائتلاف في شأن العملية السياسية مع

الفلسطينيين، انفردت صحيفة "معاريف" بالنشر أمس أن نتانياهو أصدر تعليمات مباشرة إلى ناشطي حزبه "ليكود" ببدء الاستعدادات لاحتمال تبكير موعد الانتخابات العامة أواخر العام، متوقعاً أزمات داخل حكومته على خلفية تعثر العملية السلمية وبحث الموازنة العامة.

وعلى رغم أن مكتب رئيس الحكومة نفى قطعاً الخبر، إلا أن الصحيفة نقلت عن ناشطين تلقوا اتصالاً مباشراً من مكتب رئيس الحكومة قولهم إن التعليمات قضت بأنه يجب الاستعداد جيداً لاحتمال تبكير موعد الانتخابات، وأن نتانياهو يطلب ترتيب زيارات ميدانية له في فروع "ليكود" لتعزيز مكانته زعيماً للحزب. وأضاف أحدهم أنه فضلاً عن الانقسام داخل "ليكود" والائتلاف الحكومي في مسألة دعم المرشح لمنصب "رئيس الدولة"، فإن الشعور السائد في الحزب هو أن التعايش بين مركبات الائتلاف المختلفة التي تجمع بين أشد الأحزاب تطرفاً (البيت اليهودي) وبين حزبين وسطيين ("يش عتيد" و "الحركة") لن يدوم طويلاً.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/١٤

١٨. موقع "والاه": لقاء بين ليفني ورياض المالكي في لندن

غزة – أشرف الهور: في ظل رفض إسرائيل التعامل حتى اللحظة مع حكومة التوافق، بناء على قرار المجلس الوزاري الأمني السياسي المصغر، كشف النقاب عن قيام وزيرة القضاء الإسرائيلية المسؤولة عن ملف المفاوضات تسيبي ليفني بلقاء وزير الخارجية الفلسطيني الدكتور رياض المالكي في العاصمة البريطانية لندن، الخميس الماضي.

وبحسب ما نشر موقع "والاه" العبري فإن ليفني لا زالت تحتفظ باتصالات مع قيادات فلسطينية مختلفة من بينها رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية العامة اللواء ماجد فرج، ومع رئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني صائب عريقات، وقد اتصلت مؤخرا مع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب، وهذه الاتصالات تهدف من خلالها الوزيرة ليفني لاستمرار البحث في القضايا السياسية.

وأضاف الموقع بأن الاجتماع الذي عقد الخميس جاء على هامش المؤتمر الدولي المنعقد في لندن حول موضوع جرائم الحرب والعنف الجنسي ضد المرأة في مناطق الصراع، حيث نقل أحد الدبلوماسيين المشاركين في هذا المؤتمر صورة عن لقاء ليفني مع المالكي للموقع.

وظهر في الصورة كل من المالكي وليفني يجلسان على مقاعد وسط قاعة خالية من الأشخاص، ويبدو أنها كانت إحدى قاعات الاجتماعات الخاصة بالمؤتمر.

ولقاء ليفني مع المالكي هو الأول الذي يجمع بين وزير إسرائيلي وآخر من حكومة التوافق الفلسطينية منذ تشكيلها قبل أقل من أسبوعين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٤

١٩. "إسرائيل" تشترط تفكيك تحالف السلطة الفلسطينية مع حماس لاستئناف المفاوضات

غزة – أشرف الهور: اشترطت إسرائيل العودة مجددا للمفاوضات مع الجانب الفلسطيني شرط أن يقوم الرئيس محمود عباس بتفكيك التحالف والمصالحة مع حركة حماس.

وقال مصدر في ديوان رئيس الوزراء أن تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية الأخيرة حول استعداده لمواصلة مفاوضات السلام "لا معنى لها إذ أن الحكومة الفلسطينية الجديدة التي تشارك فيها حركة حماس لا يمكن اعتبارها حكومة مؤيدة للسلام".

وأضاف حسب ما نقلت عنه الإذاعة الإسرائيلية العامة "إسرائيل تشترط العودة إلى مفاوضات السلام بتفكيك تحالف السلطة الفلسطينية مع حماس".

وكان المصدر في ديوان نتنياهو يرد على الرئيس عباس الذي أعلن استعداده لاستئناف مفاوضات التسوية مع الحكومة الإسرائيلية التي توقفت نهاية أبريل/نيسان

الماضي، شرط الإفراج عن الدفعة الرابعة من قدامى الأسرى والالتزام بوقف الاستيطان لمدة ثلاثة أشهر. وكانت إسرائيل جمدت مشاركتها في مفاوضات السلام قبل أيام فقط من انقضاء فترتها المحددة بتسعة شهور، وذلك عقب توقيع اتفاق المصالحة بين فتح وحماس.

لكن قرار حكومة إسرائيل هذه بمقاطعة السلطة وفرض عقوبات عليها، لم يلاق إجماعا داخل الائتلاف الحكومي، وطالب عدد من مسؤولي إسرائيل بضرورة إيجاد طريقة وسطية للتعامل، في ظل اعتراف المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية بهذه الحكومة، بعدما تعهد الرئيس عباس بأنها تلتزم باتفاقيات السلام السابقة، وبينها الاعتراف بإسرائيل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٤

٢٠. الإذاعة الإسرائيلية: "إسرائيل" تدفع بمخططات بناء المستوطنات بشكل لا يثير الانتقادات الدولية

الناصرة – برهوم جرايسي: كشفت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصادر في مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إن العمل جار للدفع بمخططات بناء في المستوطنات، بشكل لا يثير الانتقادات الدولية.

وكانت مصادر اسرائيلية قد زعمت، أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، طلب من جهات التخطيط في سلطات الاحتلال بعدم الدفع بمخططات بناء في المستوطنات "الصغيرة والنائية" الواقعة خارج الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة الفلسطينية المحتلة، بسبب اعتراض وزير المالية يائير لبيد، رئيس حزب "يوجد مستقبل"، إلا أن وزير التعليم من حزب لبيد ذاته، صرّح أمس، باعتراضه على أي تقليص "لحلم أرض إسرائيل الكاملة".

من جهتها، قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، إن سفراء الدول الكبرى الخمس في الاتحاد الأوروبي، بريطانيا، فرنسا، المانيا، اسبانيا وايطاليا، توجهوا في الأيام الأخيرة إلى مكتب نتنياهو ووزارة الخارجية وضغطوا باتجاه عدم حث إجراءات التخطيط لـ١٨٠٠ بيت استيطاني جديد في المستوطنات.

وبعد الضجة التي أحدثها وزير المالية يائير لبيد، الشريك الأكبر في حكومة نتنياهو، في أعقاب تصريحه برفضه ضم أجزاء من الضفة إلى ما يسمى بـ"السيادة الإسرائيلية، ورفضه للبناء خارج الكتل الاستيطانية، فقد ألقى وزير التعليم شاي بيرون، الرجل الثاني في حزبه، خطابا في الكلية الاستيطانية "اريئيل"، أعرب فيها عن رفضه لأي تصريح وقرار من شأنه أن يقلص "حلم أرض إسرائيل الكاملة"، وقال، إنه لا يمكن أن تكون "أرض إسرائيل كاملة بدون نابلس والخليل، كما هو حال تل أبيب".

إلا أن بيرون، قال في الخطاب ذاته، "إنني لا أعرف سلاما ليس فيه تنازلات متبادلة، والسلام هو مصلحة يهودية، ويجب أن يكون بدون ضغط دولي أو دوافع اقتصادية، وحينما تنضج الظروف سيكون عليها البحث في انعكاسات كل قرار نتخذه".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٦/١٤

٢١. محللون إسرائيليون يقرأون تطورات العراق: "القاعدة عند عتبة بابنا".. الأردن الهدف التالي لـ"داعش"

حلمي موسى: يتعاظم القلق الإسرائيلي من انتصارات تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش) في العراق، وذلك ليس بسبب ما تمثله على أرض الواقع هناك وإنما أساساً بسبب انعكاساتها اللاحقة على كل من الوضع في سوريا والأردن.

وقد تبارى كتاب ومعلقون أمنيون إسرائيليون في الإشارة إلى المخاطر المستجدة الناجمة عن نجاح جهة "جهادية" فائقة التطرف في جرف هذا الحجم من التأييد، وهذا النجاح في السيطرة على مناطق شاسعة تمهد لخلق دولة جديدة.

وأشار مستشار الأمن القومي الإسرائيلي الأسبق الجنرال عوزي ديان، في صحيفة "إسرائيل اليوم"، إلى المعاني الاستراتيجية لسيطرة "داعش" على محافظة نينوى، وتهديده باجتياح بغداد.

ودعا ديان إلى التصرف حالياً "وفق قاعدتين: استعدّ وفق قدرات عدوك وليس وفق نياته، وحافظ بشدة على ذخائرك الاستراتيجية، خصوصاً حدود قابلة للدفاع". وفي نظره فإن مثل هذه الحدود هي التي "تمنح إسرائيل عمقاً استراتيجياً أساسياً، وحماية ضد مخاطر الهجوم التقليدي من الخارج ومكافحة فعالة للإرهاب". ولاحظ أن لإسرائيل عمقاً استراتيجياً في سيناء وفي الجولان المحتل، فيما الحدود الشرقية هي غور الأردن. وأشار إلى أن المسافة بين النهر والبحر هي ٦٤ كيلومتراً تمثل الحد الأدنى لأي عمق استراتيجي.

ومن هذه النقطة انتقل المعلق الأمني لموقع "يديعوت احرونوت" الألكتروني رون بن يشاي ليوضح أن سيطرة "داعش" السريعة على مدن مركزية في العراق "وجهت الأضواء في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية نحو الأردن. وفي أوساط معينة في هذه المؤسسة تسود مخاوف من أنه بعد سوريا والعراق، يعتبر الأردن الهدف التالي لـ"داعش". ومن المحتمل أن يتحول الأمر إلى صداع أمني جدي لدولة إسرائيل، التي تحاول أن تعزز وتصون قدر إمكانها اتفاق السلام والتنسيق الأمني مع المملكة الهاشمية. فالتعاون مع الأردن حيوي أيضاً للحفاظ على وضع أمني معقول في الضفة الغربية ولبقاء السلطة الفلسطينية بزعامة (الرئيس الفلسطيني محمود عباس) أبو مازن".

واعتبر بن يشاي أن الخطر الملموس على الأردن يتمثل في موجات النازحين من سوريا، إضافة إلى ما فيها من لاجئين من العراق، وهو ما قد يضعضع الاقتصاد الأردني والميزان الديموغرافي ويعرض للخطر استقرار النظام الأردني. وهذا خطر جدي يمس إسرائيل أيضاً بشكل واضح.

أما المراسل العسكري لصحيفة "يديعوت" أليكس فيشمان فكتب عن القلق الذي ينتاب إسرائيل، وهي تراقب الانهيار السريع للجيش العراقي والزخم الكبير لقوى "الجهاد" العالمي الذي يهدد الأنظمة العربية، وقد يصل إلى حدود إسرائيل. وقال إن قوات النظام الأردني وضعت في حالة تأهب قصوى لمواجهة أي محاولة من رجال داعش لاستغلال نجاحهم في العراق من أجل التغلغل في الأردن وإسقاط النظام.

وفي "يديعوت" أيضاً تطرق المعلق السياسي بن درور يميني إلى واقع نشوء كيان جديد في الشرق الأوسط "أهم بأضعاف" من تشكيل حكومة الوحدة الفلسطينية. واعتبر أن هذا هو الكيان الذي ينشئه "داعش" في العراق وسوريا، والذي يسيطر على أرض أكبر من فلسطين ولبنان مجتمعين. وشدد على أن "المعنى الاستراتيجي والجغرافي السياسي للكيان الجديد أكبر كثيراً من كل حدث آخر في الشرق الأوسط"، وأن "الكيان الجديد قد يتسع نحو الأردن".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٦/١٤

٢٢. هآرتس: السلطة الفلسطينية شريكة "إسرائيل" في ممارسة الاعتقال الإداري داخل سجونه

رام الله: قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس الجمعة إن السلطة الفلسطينية شريكة للكيان الإسرائيلي في ممارسة الاعتقال الإداري داخل سجونه.

وجاء في مقال للصحافية في صحيفة "هآرتس" العبرية عميرة هاس أن السلطة الفلسطينية تنظر إلى الاعتقال الإداري "كأداة طبيعية" ولا توجد حاجة للاعتراض عليها في المحافل الدولية.

ودللت هاس على اتهامها بتراخي السلطة في تفعيل قضية الاعتقال الإداري داخل أروقة الأمم المتحدة إلا بعد وصول إضراب الأسرى الإداريين عن الطعام إلى نهاية شهره الثاني.

وقالت هاس إن سياسة السلطة الباردة في هذا المجال مردها التعاون الأمني الذي تجريه مع أجهزة الأمن الإسرائيلية، مقتبسة في هذا المجال تصريحات أدلى بها الرئيس محمود عباس مؤخرًا أمام طلبة إسرائيليين أثناء لقائهم في رام الله بشأن أن التنسيق الأمني "مقدس".

ونوهت إلى ممارسة السلطة والكيان الإسرائيلي لسياسة الباب الدوار تجاه المعتقلين الإداريين "إذ ان غالبيتهم من نشطاء حركة حماس وسبق وأن اعتقلوا على يد أجهزة الأمن الفلسطينية قبيل اعتقالهم على يد الاحتلال دون محاكمة أيضاً والعكس هو الصحيح".

ونقلت الصحافية الإسرائيلية عن أسرى إداريين قولهم إنهم جوبهوا بذات الأسئلة لدى الطرفين بعيد اعتقالهم، فيما ترى أن صمت السلطة عن الاعتقال الإداري يعني أنه مريح لها ولأجهزتها. ما هو الاعتقال الإداري؟

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٦/١٤

٢٣. الكنيست الإسرائيلي يقر قانون إحياء "نكبة اليهود الشرقيين"

صادقت لجنة التربية في الكنيست، أمس، على مشروع قانون يحدد محطة سنوية رسمية لإحياء ذكرى "مغادرة وطرد اليهود من الدول العربية وإيران". ويقترح القانون إحياء الذكرى في الثلاثين من تشرين الثاني، وهو اليوم الذي تلا قرار التقسيم في الجمعية العامة للأمم المتحدة في التاسع والعشرين من تشرين الثاني ١٩٤٧، باعتباره يوم ذكرى مغادرة وطرد اليهود من تلك الدول.

وتدّعي الرواية الإسرائيلية تعرض اليهود في البلاد العربية لمجازر ومضايقات على خلفية الصراع مع إسرائيل "ما دفعهم إلى مغادرة تلك البلاد وترك ممتلكاتهم وراءهم". وسيدخل القانون حيز التنفيذ بعد إقرار من الهيئة العامة للكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/٦/١٤

٢٤. هآرتس: الجيش الإسرائيلي يواجه أزمة في حافزية التطوع لدى الجنود والضباط النظاميين

محمد بدير: أظهرت نتائج استطلاع داخلي في الجيش الإسرائيلي فقدان الحافزية لدى الجنود والضباط النظاميين للاستمرار في خدمتهم العسكرية وشعورهم بالقلق إزاء مستقبلهم في الخدمة ومستقبل الجيش نفسه. الاستطلاع الذي أجاه أخيراً قسم العلوم السلوكية في الجيش، ولم تنشر معطياته الكاملة، يثير، وفق صحيفة "هآرتس"، قلقاً كبيراً في أوساط القيادة العسكرية العليا "لأن نتائجه كانت أصعب مما يمكن توقعه".

في هذه النتائج، أجاب عدد أكبر من الضباط والرتباء بـ"نعم" عن سؤال "هل تفكر في ترك الخدمة العسكرية؟"، قياساً إلى السنوات الست الماضية. كما أعرب هؤلاء عن قلقهم حيال مستقبلهم الشخصي ومستقبل الجيش، وكذلك سجلت زيادة ملحوظة في عدد الذين يرغبون في فسخ عقودهم أو يرفضون تمديدها.

وأشارت "هآرتس" إلى أن نسبة انخفاض الحافزية وسط أفراد الخدمة النظامية "تشبه تلك التي سادت خلال مراحل بائسة كالأزمة التي أعقبت حرب لبنان الأولى حين رفض جنود متميزون التحول إلى ضباط، والأزمة التي حدثت في العامين اللذين أعقبا حرب لبنان الثانية". وعزا الجنود والضباط الذين خضعوا للاستطلاع أسباب مواقفهم إلى ما وصفوه بـ"المقاربة العدائية والآثمة من المجتمع الإسرائيلي تجاه الامتيازات الوظيفية التي يتمتع بها الضباط وظروف تقاعدهم". تكمل الصحيفة: "هناك سبب آخر لانخفاض حافزية التطوع النظامي لدى ضباط الجيش وجنوده هو أن نموذج الخدمة الحالي في حالة انهيار".

ونقلت الصحيفة عن أحد الضباط الكبار قوله إن الجيش يواجه مشكلة الآن، "فنحن عالقون مع نموذج غير ناجح... الجيش يشيخ، وعروق ترفيع الضباط مغلقة في وجه الشباب، أما من هم أكبر سناً فيسرّحون من الخدمة في سن أكبر، وهذا يصعب عليهم الاندماج في المنظومة الاقتصادية خارج الجيش". وأشارت أخيراً إلى أن الجيش يبذل جهوداً لمواجهة "التفرقة الغوغائية السائدة بين جنود مقاتلين يستحقون كل شيء وبين من يخدمون في أنشطة مكتبية أو في الجبهة الداخلية ويوصفون بالطفيليين".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/٦/١٤

٢٥. مجموعة العمل: استشهاد لاجئين فلسطينيين جراء التعذيب بسورية

دمشق: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إن لاجئين فلسطينيين استشهدا الجمعة جراء التعذيب في سجون الأمن السوري.

وأضافت المجموعة في بيان صحفي السبت أن الشقيقين لورانس الشافعي وهمام الشافعي قضيا تحت التعذيب في سجون الأمن السوري، وهما من أبناء مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق.

وذكرت أن أصوات انفجارات عنيفة سمعت في مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، حيث تبين أنها ناجمة عن قصف جوي بالقذائف والبراميل المتفجرة على المناطق المحاذية للمخيم، فيما أصيب اللاجئين نهاد إبراهيم وإياد إبراهيم بجراح إثر إطلاق نار بالقرب من بلدة عتمان في المزيريب جنوب سورية.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/٦/١٤

٢٦. مؤسسة الأقصى: أكثر من ثلاثين إصابة خلال مواجهات مع الاحتلال في المسجد الأقصى

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها بعد ظهر الجمعة ٢٠١٤/٦/١٣ إن قوات كبيرة من تركيبات مختلفة من قوات الاحتلال الخاصة اقتحمت المسجد الاقصى من جهة باب المغاربة وباب السلسة، واعتدت على المصلين، عند الانتهاء من صلاة الجمعة، وأطلقت وابلاً من القنابل الصوتية والسامة والقنابل المسيلة للدموع، والرصاص المطاطي المغلف بالمعدن كما اعتدت على المصلين بالهروات، من كبار السن، وايضا اعتدت على الصحفيين وعلى طواقم الاسعاف.

وأضافت المؤسسة إن الاعتداء على المصلين أوقع حسب مصادر متعددة ٣٠ إصابة في صفوف المصلين مصليا بجروح مختلفة، وبعد نحو أقل من ساعة انسحبت قوات الاحتلال على وقع

التكبيرات والتهليلات، في نفس الوقت عتقلت قوات الاحتلال ثمانية مصلين لدى خروجهم من المسجد الاقصى، عقب صلاة الجمعة، ونقلتهم الى مركز القشلة للتحقيق معهم.

وتابعت المؤسسة ان قوات الاحتلال الخاصة أغلقوا جميع أبواب الجامع القبلي المسقوف والمصلى المرواني بالسلاسل الحديدية، وتركوا باب الجنائز في المصلي القبلي مفتوحًا، ولذلك كي يطلقوا من خلاله الغاز والقنابل السامة، على المصلين الذين احتجزوا داخل الجامع القبلي المسقوف، وانتشرت قوات الاحتلال في ساحات المسجد الاقصى، وحاصرت المصلين ايضا في مسجد قبة الصخرة.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٦/١٤

٢٧. "الميثاق لحقوق الإنسان": "إسرائيل" سحبت خلال عامين هويات ٢٤٠ فلسطينياً من القدس

رام الله – فادي أبو سعدى: أكدت مؤسسة الميثاق لحقوق الإنسان في القدس، انه وفقا لمعلومات حصلت عليها، فإن مكتب وزارة الداخلية الإسرائيلية في واد الجوز، قام بسحب بطاقات الإقامة الدائمة (الهوية الزرقاء) من ٢٤١ مقدسياً خلال العامين 2012-2013، في حين وافقت الوزارة على طلبات ٢٧ مقدسياً كانت سحبت هوياتهم سابقاً، وأعادت لهم حق الإقامة في القدس خلال العامين المذكورين.

وقالت المؤسسة في بيان صحافي، إنه على الرغم من انخفاض عدد الهويات المسحوبة في الفترة المذكورة بالمقارنة مع فترات سابقة، إلا أن استمرار سياسة مكتب الداخلية الاسرائيلية في شرقي القدس بسحب الاقامة الدائمة من المقدسيين يبقى سيفاً مُسلطاً على رقاب المقدسيين يضعهم في دائرة الخطر الدائم، ويؤثر بالغ الأثر في حياتهم الاجتماعية والاقتصادية.

كما يتبين من تلك المعلومات أنه خلال الفترة المذكورة فقد تم التقدم بـ ١٢٥٥ طلباً لـ»لم شمل العائلات» تمت الموافقة على أقل من ثلثها بعدد اجمالي لا يتجاوز ٤٠٥ طلبات، في حين تم رفض ١٧٤ طلباً، وتجميد ٨٤ طلباً، و ٥٩٢ طلباً ما تزال طي المعالجة حتى اليوم.

وتؤشر هذه المعطيات إلى حالة عدم اليقين والانتظار الطويل المقلق لمئات من العائلات الفلسطينية في القدس، خاصة في ظل الاجراءات المعقدة وقائمة الأوراق الرسمية الطويلة المطلوب من الزوجين توفيرها لأجل اثبات سكنهما في القدس. ويمكن تخيل أشكال المعاناة المختلفة التي تقف وراء هذه الأرقام، حيث صعوبات التنقل والاستفادة من الخدمات الصحيّة والإدارية خاصة في حال وجود أطفال.

أما فيما يتعلق بتسجيل أولاد العائلات التي يحمل فيها أحد الزوجين بطاقة الإقامة الدائمة في سجل النفوس بوزارة الداخلية، فقد تم تقديم ٢٩٤٤ طلباً وافقت إسرائيل على تسجيل ٢٤٤٤ طفلاً، بينما رُفض ٥٠٠ طلب آخر لتسجيل الأطفال، ما يعني حرمان هؤلاء الأطفال من الحصول على رقم هوية أو الالتحاق بالمدارس أو الاستفادة من الخدمات الصحية المقدمة في المدينة المقدسة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٤

٢٨. عشرات الإصابات خلال قمع الاحتلال لمسيرات الضفة الأسبوعية

مندوبو "الأيام"، –"وفا": اصيب امس، عشرات المواطنين بالرصاص المطاطي وبالاختناق بالغاز المسيل للدموع خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في عدة مناطق بالضفة خلال قمعها المسيرات الاسبوعية.

وانطلقت المسيرات في عدة مناطق بالضفة أبرزها: قرية بلعين وقرية النبي في رام الله، قرية كفر قدوم بمحافظة قلقيلية، بيت لحم، قرية المعصرة، والخليل.

وانطلقت المسيرات رفضاً لجدار الفصل العنصري في الضفة وتنديداً بالاستيطان ومصادرة الأراضي، بالإضافة الى هذا عبر المشاركون في المسيرات عن تضامنهم مع الأسرى المضربين ن الطعام منذ أكثر من خمسين يوماً رفضا لسياسة الاعتقال الإداري.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٤

٢٩. فروانة: من حق الأسرى أن ينتهجوا كافة الخيارات لكسر قيدهم بما فيها الهروب

غزة: أكد الأسير المحرر والمختص بشؤون الأسرى، عبد الناصر فروانة، على أن الفلسطينيين لم يدخر وسيلة إلا وانتهجوها لكسر قيد أسراهم، ولضمان حريتهم وعودتهم إلى بيوتهم وأهلهم، بما فيها عمليات الهروب الجماعية والفردية من السجون الإسرائيلية وهذا حق مشروع لهم لتحقيق حريتهم والتخلص من ظلم الاحتلال وسجانيه بظل انسداد الأفق السياسية وتضاءل الفرص الأخرى لإطلاق سراحهم. ولقد اتبع الأسرى الفلسطينيون طرقاً وأشكالاً عدة بمحاولاتهم للهرب من السجون والمعتقلات.

جاءت تصريحات فروانة عقب إعلان إدارة السجون الإسرائيلية صباح أمس وعبر صحيفة" يديعوت العبرية" عن اكتشاف نفق حفره الأسرى في حمام إحدى غرف سجن شطة التي يتواجد فيها أسرى

يقضون أحكاما بالسجن مدى الحياة بهدف الهروب من السجن، فضلا عن وجود ملابس لدى الأسرى تم تعديلها لتشبه ملابس حراس القسم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٤

٣٠. غزة: الحركة الشعبية لنصرة الأسرى تطالب باستقالة رؤساء المنظمات الدولية

غزة: طالب نشأت الوحيدي منسق عام الحركة الشعبية لنصرة الأسرى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والمفوض السامي لحقوق الإنسان ورئيس منظمة الصحة العالمية بتقديم استقالاتهم العلنية أمام الشعوب المقهورة وعلى رأسها الشعب الفلسطيني وأسراه الذي يتعرضون لأبشع الجرائم والانتهاكات على يد الاحتلال.

وأضاف أن المجتمع الدولي والإنساني يتعامل بسياسة الكيل بمكيالين إزاء ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال حيث الاعتقال الإداري التعسفي وتجديد الاعتقال الإداري والعزل الانفرادي والإهمال الطبي الإسرائيلي المتعمد إلى جانب قانون التغذية القسرية التي تسعى حكومة الاحتلال الإسرائيلي لإقراره وتشريعه ضد الأسرى المضربين عن الطعام في مخالفة عنصرية للحق القانوني والطبيعي والإنساني في الإضراب والتعبير عن الظلم والتعسف الذي لحق بهم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٤

٣١. تقرير: المعوقات الإسرائيلية أبرز التحديات أمام تنفيذ خطة التنمية الوطنية الفلسطينية

رام الله –الأناضول: تصدرت المعوقات الاقتصادية واللوجستية التي تفرضها إسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة أبرز التحديات التي تواجه حكومة التوافق الوطني الفلسطينية، في تنفيذ خطة التنمية الوطنية للأعوام ٢٠١٤/٢٠١٦، إضافة إلى الفقر والبطالة، والعجز المالي للحكومة الفلسطينية.

وجاء في تفاصيل الخطة في نسختها النهائية الرسمية ان إسرائيل تسيطر على مصادر النمو في فلسطين، بما فيها الحدود الدولية، وتصادر الأراضي، التي يمكن ان تكون السلة الغذائية للفلسطينيين، ممثلة بمناطق الأغوار الواقعة شرق الضفة الغربية.

وتتناول خطة التنمية الوطنية الفلسطينية للأعوام ٢٠١٤/٢٠١٦ أربعة قطاعات رئيسية، هي قطاع التنمية الاقتصادية والتشغيل، وقطاع الحكم الرشيد وبناء مؤسسات الدولة، وقطاع الحماية والتنمية الاجتماعية، وقطاع البنية التحتية.

وبحسب تصاريح سابقة لوزير التخطيط في الحكومة الفلسطينية السابق، د. محمد أبو رمضان، فإن تكلفة الخطة الوطنية للأعوام الثلاثة المقبلة تبلغ ١,٥ مليار دولار أمريكي، سيجري توفيرها من خلال المساعدات والمنح المالية.

وترى الخطة ان فرض إسرائيل الحصار على قطاع غزة، وفصل القدس الشرقية عن الضفة الغربية، يفقد الاقتصاد الفلسطيني ما نسبته ٤٥% من قوته، بينما تتعرض النسبة المتبقية إلى ضغوطات بسبب تقييد الحركة وإعاقة تنفيذ نشاطات اقتصادية في المناطق المسماة «ج» وهي مناطق فلسطينية في الضفة الغربية تخضع للسيطرة الإسرائيلية الإدارية والأمنية.

يذكر أن دراسة سابقة صادرة عن البنك الدولي أشارت إلى أن الفلسطينيين خسروا ما قيمته ٦٨ مليار دولار أمريكي، خلال السنوات العشرين الماضية، بسبب عدم سيطرتهم على المناطق «ج» ومنعهم من إقامة استثمارات فيها.

وتتوقع الخطة أن يبلغ حجم الدعم المالي المقدم للمشاريع التطويرية (للتنمية والبنية التحتية) في الأراضي الفلسطينية نحو ٤٠٠ مليون دولار خلال العام الجاري، ومبلغ ٥٠٠ مليون دولار خلال العام القادم، و٦٠٠ مليون دولار للعام ٢٠١٦.

وبلغ إجمالي المنح والمساعدات المالية التي حصلت عليها الحكومة الفلسطينية، خلال الشهور الأربعة الأولى من العام الجاري، وفق أرقام الميزانية الفلسطينية، قرابة ٢٤٣ مليون دولار أمريكي، مقارنة مع ١,٤ مليار دولار خلال نفس الفترة من العام ٢٠١٣.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٤

٣٢. صدور كتاب "متحف الذاكرة الحيفاوية" للكاتب والشاعر سميح مسعود

عمّان – توفيق عابد: يمثل كتاب "متحف الذاكرة الحيفاوية" للكاتب والشاعر سميح مسعود، الصادر قبل عدة أيام عن "الآن ناشرون وموزعون" في العاصمة الأردنية عمان، يمثل تاريخا بأكمله لكل عائلة فلسطينية عاشت الرحيل والنكبة، فبيوت الفلسطينيين عبارة عن "متاحف حية لشعب يحب الحياة"، حسب تعبير المفكر الحيفاوي الدكتور جوني منصور في تقديمه للكتاب.

وتعكس المقتنيات –وهي مجموعات من السجاد والنحاسيات والزجاجيات والفخاريات والأثاث والنقود القديمة التي سُكّت من النحاس والبرونز والفضة والذهب الخفيف– ذكريات المكان المفقود وعلاقتها بصاحبها الذي تنقلت معه وكأن لسان حالها يقول "راح المكان، أما رائحته فباقية وذكرياته ثابتة

ومنغرسة في العقل والقلب والفكر". كما تجسد الأشياء التي تركها الأسلاف وديعة تحمل رائحة زمانهم وصدى حكاياتهم التي تحمل بعض التاريخ وكل الحنين.

وضمن المقتنيات نجد بعض الطوابع والمجلات العربية العراقية والمصرية والسورية والفلسطينية بأعدادها الأولى وحتى توقفها عن الصدور، هذا يؤكد أن حيفا بذلك الوقت تمثل مركزا للإشعاع الفكري.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٦/١٢

٣٣. الإمارات تحمّل "إسرائيل" تعثر المفاوضات بسبب الاستيطان

الرباط – وام: أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة أن التطورات التي تمر بها القضية الفلسطينية تنذر بالخطر على مستقبل السلام في الشرق الأوسط، مشيرة إلى أن إسرائيل تتحمل مسئولية تعثر مفاوضات السلام مع الفلسطينيين.

وأوضح سلطان الشامسي عضو المجلس الوطني الاتحادي خلال أعمال الاجتماع الرابع للجنة شؤون فلسطين التابعة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في الرباط أن اسرائيل تقضي على كل الآمال الممكنة في تحقيق تقدم في عملية السلام بسبب سياسات الاستيطان وإصرارها على ضم الأراضي الفلسطينية. ودعا الشامسي إلى مواصلة بناء وتعزيز الوحدة الفلسطينية لتقوية الموقع التفاوضي للفلسطينيين واعتبر أنه من غير المقبول تدخل الإسرائيليين في الشأن الفلسطيني واعتبارهم المصالحة الفلسطينية تهديدا لعملية السلام.

وأكد الشامسي أهمية القضية الفلسطينية باعتبارها محورا أساسيا بالنسبة للأمة الإسلامية، داعيا إلى الاهتمام بالقضية الفلسطينية في المناهج التعليمية والبرامج الإعلامية.

وأكد المشاركون في بيانهم الختامي ضرورة أن تظل القضية الفلسطينية القضية المحورية الرئيسية التي تستوجب على جميع الدول والبرلمانات والتنظيمات المدنية في منظمة التعاون الإسلامي التعاون فيما بينها والتنسيق في المحافل الإقليمية والدولية من أجل دعمها والدفاع عنها والانتصار لها.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٦/١٤

٣٤. منظمة التعاون تجتمع لبحث إحياء اليوم العالمي للتضامن مع الفلسطينيين

عقدت منظمة التعاون الإسلامي اجتماعاً أمس، لبحث ترتيبات إحياء اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يصادف التاسع والعشرين من نوفمبر /تشرين الثاني كل عام، في ظل اعتماد الأمم المتحدة عام ٢٠١٤ عاماً للتضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني.

وعقد الاجتماع في العاصمة البلجيكية بروكسل، وحضره سفراء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، في مقر بعثة بنغلادش، وبرئاسة سفير غينيا، وبمشاركة نائب سفير فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي وبلجيكا ولوكسمبورغ هادي شبلي، وتم خلال الاجتماع الاتفاق على أن تقوم بعثة فلسطين بإرسال تصور حول الأنشطة والفعاليات المنوي تنظيمها، مقابل تقديم كل دولة مقترحاتها، على أن يعقد اجتماع ثان لاعتماد أجندة الأنشطة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٦/١٤

٣٥. واشنطن تبدي قلقها لاختفاء ثلاثة مستوطنين الخليل

عرب ٤٨: حادث وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، مساء يوم الجمعة الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ورئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو.

وقالت مصادر أمريكية أن كيري بحث مع الثلاثة التطورات الأخيرة في قضية اختفاء المستوطنين الثلاثة. ودعت ليفني وزير الخارجية الأمريكي بالضغط على الرئيس الفلسطيني للعمل على إيجاد والعثور المفقودين الثلاثة، الذين ترجح إسرائيل بأنه تم أسرهم.

يذكر أن أحد المفقودين الثلاثة يحمل الجنسية الأمريكية.

وقال مسؤول في الخارجية الأمريكية إن كيري حادث الرئيس الفلسطيني بخصوص اختفاء الثلاثة، من ثم حادث نتنياهو، الذي حمّل عباس المسؤولية عن مصير الثلاثة في المحادثة مع كيري وهاجم اتفاق المصالحة مع حركة حماس. وأضاف المسؤول الأمريكي أن واشنطن راضية من مستوى التعاون الأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية في مساعي البحث عن الثلاثة، وأنها قلقة على مصيرة لكنها تأمل أن يعودوا إلى عائلاتهم في أقرب وقت ممكن.

وعلى صلة، قالت نائبة المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية، ماري هارف، يوم أمس الجمعة، إن الولايات المتحدة تعمل مع "إسرائيل" ومع السلطة الفلسطينية من أجل حل قضية المستوطنين الثلاثة المختطفين في الضفة الغربية.

عرب٤٨، ٢٠١٤/٦/١٣

٣٦. الاتحاد الأوروبي يقدِّم دعما بربع مليار يورو لـ"الأونروا"

عمان – ليلى الكركي: وقع الاتحاد الاوروبي ووكالة الاونروا إعلانا مشتركا يقدم بموجبه الاتحاد تبرعات بقيمة تزيد على ربع مليار يورو لتمويل عمليات الوكالة حتى العام ٢٠١٦. ووفق بيان صحفي وزعه مكتب الاتحاد الاوروبي في عمان وتلقت «الدستور» نسخة منه، فان الاتفافية التي وقعتها الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسات الأمنية للاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون ومفوض شؤون التوسع وسياسة الجوار بالاتحاد ستيفان فولي والمفوض العام للوكالة بيتر كراهينبول، تقضي بتبرع الاتحاد الأوروبي للموازنة العامة (للاونروا) خلال الأعوام ٢٠١٤-٢٠١٦ بمبلغ (٢٤٦) مليون يورو (٣٣٥ مليون دولار).

وأعرب مفوض عام (الاونروا) كراهينبول عن امتنانه للاتحاد الأوروبي على تجديد التزامه بدعم الوكالة، معتبرا الاتحاد شريكا ثابتا للاجئين الفلسطينيين في خضم حالة عدم اليقين التي تسود منطقة الشرق الأوسط.واعتبر التبرع مهما لجهة وجود اعتراف متزايد لدى أوساط الجمهور الأوروبي بأن المساعدة الدولية للاجئين الفلسطينيين يصاحبها تعزيز الحقوق، وليس فقط وصولا إلى مستويات عالية من التنمية البشرية، بل وأيضا إلى حل عادل ودائم لمحنتهم.

واوضحت كاثرين آشتون أن الدعم المتواصل الذي يقدمه الاتحاد للوكالة يعد عنصرا رئيسا في استراتيجية التكتل الاوروبي، الرامية إلى تعزيز الاستقرار في الشرق الأوسط وتسهيل سعي الأطراف من أجل السلام والمساهمة في تأمين سبل الوصول للخدمات الاجتماعية الأساسية والحد من الفقر بين اللاجئين، مجددة الالتزام بدعم الوكالة.

وقدم الاتحاد الاوروبي بين الأعوام ٢٠٠١ وحتى ٢٠١٣ دعما للوكالة يقدر بأكثر من ٩٥٨ مليون يورو، كما أن تبرعات الدول الأوروبية الأعضاء ومؤسساتها شكلت ما نسبته ٤٣% من موازنة الوكالة العام الماضي.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٦/١٤

٣٧. "الشيوخ الأمريكي" يعارض دعم رئيسه لحكومة "التوافق".. بتحريض من الاحتلال

وقع ٨٨ عضوا في مجلس الشيوخ الأمريكي من أصل مائة عضو على رسالة موجهة للرئيس باراك أوباما، للتعبير عن رفضهم لتعامل الإدارة الأمريكية مع حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية، مهددين بقطع المساعدات عن السلطة.

وبادر بكتابة الرسالة التي جاءت ضمن تحريض دولة الاحتلال على حكومة التوافق، عضوا مجلس الشيوخ بين كاردين وسوزان كولينس، ودعيا خلالها أوباما إلى مطالبة رئيس السلطة محمود عباس، بـ "فض التحالف مع حماس والعودة إلى طاولة المفاوضات مع إسرائيل".

ولوحت الرسالة بقطع المساعدات عن السلطة الفلسطينية بالقول: إن "الشراكة مع حماس من شأنها أن تزعزع تأييد مجلس الشيوخ للمساعدات الأمريكية للفلسطينيين"، مضيفة أنه "يمكن تقديم هذه المساعدات فقط حينما نضمن بأن الحكومة الجديدة تعمل بموجب المحددات المنصوصة بالقانون".

وأثنت لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية "آيباك" على رسالة أعضاء الكونغرس، فيما اعتبرت صحيفة "معاريف" العبرية أن هذه الخطوة تعتبر "وقوفا حاسما إلى جانب إسرائيل مقابل الرئيس الأمريكي".

وأضافت الرسالة أن حماس "أثبتت من خلال ممارساتها أنها ليست شريكة للسلام، وتدعو علانية لتدمير إسرائيل، وترفض قبول شروط الرباعية الدولية، نبذ الإرهاب الاعتراف بإسرائيل، وقبول الاتفاقات السابقة مع منظمة التحرير".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٦/١٣

٣٨. منظمات أمريكية توجه رسالة لبان كي مون لإنقاذ حياة الأسرى المضربين

وكالات: وجهت منظمات أمريكية معنية بحقوق الإنسان رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، تطالبه فيها بالتدخل العاجل لإنقاذ حياة الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام لليوم ال٥١ على التوالي، وسط محاولة يائسة من بعض الأسرى بحفر نفق ليستنشقوا من خلاله هواء الحرية.

وطالبت الرسالة بان كي مون، بالعمل على وقف سياسة الاعتقال الإداري الذي تمارسه "إسرائيل" ضد الفلسطينيين باعتباره منافياً للقانون الدولي وحقوق الإنسان. ودانت المنظمات الإجراءات التعسفية التي قامت بها سلطات الاحتلال ضد أهالي المعتقلين بما فيها منع الزيارة، وطالبت بالضغط على "إسرائيل" لوقف سياسة الإذلال التي تمارسها ضد ذوي الأسرى أثناء سفرهم من وإلى المعتقلات لزيارة أبنائهم المعتقلين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٦/١٤

٣٩. السياسة الأسترالية.. وحقائق لا بدّ منها

خالد وليد محمود

استدعت وزارة الخارجية الأردنية، القائم بالأعمال الأسترالي في عمّان جون فيكس، بعد قرار أستراليا التوقف عن وصف شرقي القدس بـ"المحتلة". وأثار هذا القرار جدلاً حامياً في المجلس بعد أن أصدر النائب العام جورج براندیس بياناً أوضح فيه موقف كانبيرا إزاء مشروعية التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في المدينة المقدسة.

استدعاء القائم بالأعمال الأسترالي جاء بسبب الانزعاج من القرار الذي يخالف موقف المجتمع الدولي ويناقض كافة القرارات الدولية والتي تعتبر شرقي القدس جزءًا أساسياً من كامل الأراضي الفلسطينية التي احتلت في حزيران/ يونيو ١٩٦٧، بموجب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

أنا شخصياً لست مستغرباً من الخطوة الأسترالية هذه، ولا أعتبرها تحولاً مهماً في الدبلوماسية والسياسة الخارجية الأسترالية. ولدي من الأسباب ما يكفي.

فثمة حقائق تبدو غائبة عن ذهن القارئ والباحث العربي فيما يتعلق بالدور الأساسي والمركزي الذي لعبته أستراليا في الشرق الأوسط وتحديداً في القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي، طيلة مراحله التاريخية المصيرية كلها، منذ أوائل قيام أستراليا الحديث. إذ كان لها دور فاعل في جميع الحروب الاستعمارية التي خيضت ضد العالمين العربي والإسلامي ودور أساس في إنشاء دولة "إسرائيل" في قلب العالم العربي، والانحياز لها، علاوة على العلاقات التجاريّة الواسعة معها.

وما لا يعرفه الكثيرون وهو الدور الذي قامت به أستراليا في خلق الكيان الاستعماري في فلسطين منذ أربعينيات القرن الماضي، فتحركت بزخم ونشاط في هيئة الأمم المتحدة لضمان تصويت الجمعية العامة إلى جانب قرار تقسيم فلسطين وأيدت قرار التقسيم ضد مطالب الشعب الفلسطيني وأمانيه وطموحاته.

وكانت أستراليا أول بلد يصوت بـ "نعم" على قرار تقسيم فلسطين رقم ١٨١، وأدت دوراً فعالاً من أجل قبول عضوية "إسرائيل" في هيئة الأمم المتحدة التي ترأس جمعيتها العامة وقتها وزير خارجية أستراليا أيفات. كما كانت الأخيرة أول دولة في العالم تعترف بـ"إسرائيل" بشكل "كامل وشرعي de-jure"" وذلك بعد ساعات من قيامها في الوقت الذي لم تكن حتى الولايات المتحدة قد اعترفت بها سوى اعتراف " واقعي (de-facto). كما تجدر الإشارة إلى أن "إسرائيل" كانت أول دولة في الشرق الأوسط تقيم معها أستراليا علاقات دبلوماسية.

وقد كانت أستراليا ضمن الدول القليلة التي أيدت العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦. وشاركت أستراليا عام ١٩٧٩ بواسطة ٣٠٠ عنصر من قواتها مدعومة بقوة جوية في مراقبة صحراء سيناء بطلب من الولايات المتحدة وتحت إشرافها. رحبت أستراليا باتفاقية أوسلو عام ١٩٩٣، وبعد اجتياح الرئيس العراقي صدام حسين للكويت أيدت أستراليا قرار هيئة الأمم المتحدة فرض المقاطعة ضد العراق، وأرسلت عام ١٩٩٠ وحدات من أسطولها البحري إلى المياه الإقليمية العراقية لتكون جزءاً من القوات الأمريكية والبريطانية لفرض الحصار على العراق. واشتركت أستراليا بحرب الخليج ضد العراق عام ١٩٩١ وشاركت بحماسة في حرب الخليج الثانية ٢٠٠٣ ضد العراق، وكانت القوات الأسترالية ثالث أكبر قوة بعد الولايات المتحدة وبريطانيا.

إن أستراليا لم تتعامل مع القضية الفلسطينية كونها قضية سياسية وإنما كقضية إنسانية تتعلق بتحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين من دون الإشارة إلى حقهم بالعودة. وحتى أواسط سبعينيات القرن الماضي لم يطرأ أي تغيير على سياسة أستراليا التي تبنت موقفاً "محايداً" من حرب ١٩٧٣, بينما تبنت الحكومة الأسترالية موقفاً متصلباً من منظمة التحرير الفلسطينية، وكانت سياسة أستراليا قبل اتفاقية أوسلو عام ١٩٩٣ ومنذ عام ١٩٨٣ تعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وفي إقامة دولته المستقلة "إن أراد ذلك"، لكنها تراجعت بعد اتفاقية أوسلو وأصبحت بعد وصول حزب الأحرار إلى الحكم تقول: "إن الشكل النهائي للكيان الفلسطيني، بما في ذلك، احتمال الدولة المستقلة، يعتمد على المحادثات النهائية بين الأطراف المعنية مباشرة" وهذا يتلاءم مع الرؤية والطرح الإسرائيلي الذي يضع تقرير المصير للشعب الفلسطيني وقيام دولته المستقلة في يد "إسرائيل"، وجعله مجرد احتمال قابل للتفاوض. هذه السياسة لقيت ترحيباً وتقديراً من جانب الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، ونُقل عن رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أرئيل شارون قوله خلال اجتماعه إلى وزير الخارجية الأسترالي داونر في ٢٠٠٤/١/٢٧: "إن أستراليا هي من أكثر الدول صداقة مع (إسرائيل)". أما زعيم المعارضة الأسترالية مالكولم تورنبول فقال: "إن إحدى العلامات المميزة لحكومة رئيس الوزراء الأسترالي السابق جون هاوارد خلال الأعوام الأحد عشر ونصف العام التي مضت هي تأييدها الثابت كالصخر لإسرائيل، وهو ما قامت بإثباته من خلال الأفعال وليس الأقوال".

وبناء على هذه المعطيات، فإنه لا يوجد سبب مقنع لاتخاذ أستراليا مثل هذه المواقف المنحازة إلى جانب "إسرائيل". ويبدو أن ثمة عاملين يقفان وراء التحيّز في السياسة الأسترالية، الأول داخلي يتمثل بنشاط اللوبي الذي خلقته "إسرائيل" وتقوم مع رجال الأعمال اليهود الملتزمين بـ"إسرائيل" بدعمه بسخاء مادياً ومعنوياً ويمارس ضغطاً داخلياً من أجل أن تتبنى أستراليا سياسة موالية ومنحازة لتل

أبيب. والعامل الثاني يكمن بما توليه "إسرائيل" من اهتمام لسياسة أستراليا ومواقفها تجاه الشرق الأوسط وقضاياه، وتبدو في المقابل عدم مبالاة عربية تجاه المواقف السياسية الأسترالية وعدم ممارسة ضغط عليها والتقاعس عن دعم قيام لوبي عربي.

لمن أراد أن يستزيد عن العلاقات الأسترالية مع العرب و"إسرائيل"، فعليه بالرجوع لكتاب مهم بعنوان "أستراليا والعرب" للمؤلف الدكتور علي القزق، الذي صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في فبراير ٢٠١٢، وهو كتاب يعطي برأيي تحليلاً سياسياً نقدياً للسياسة التي اتبعتها أستراليا تجاه القضايا العربية, واقتراحات وتوصيات لكيفية التعامل مع السياسات الأسترالية، ويدعو الدبلوماسية العربية لأخذ دورها في التأثير على تلك السياسة بسبب ما يمثله العرب من ثقل اقتصادي وسكاني هناك.

فلسطين اون لاين، ٢٠١٤/٦/١٣

٤٠. بين الموصل والقدس

غي بخور

إنهار الجيش العراقي هذا الاسبوع مثل برج من الورق عند احتلال ثاني أكبر مدينة في العراق، الموصل، على يد القاعدة والجهاد. انشأ الامريكيون هذا الجيش ودربوه وانفقوا عليه عشرات مليارات الدولارات في العقد الاخير وها هم آلاف من جنوده يهربون بلا قتال تاركين وراءهم نعالهم وثيابهم ومعدات عسكرية امريكية متقدمة، ومطارا، ومستشفيات وسجونا – كل ذلك ليستعمله ارهاب القاعدة.

يوجد المجاهدون الآن على بعد ٢٠٠ كم عن العاصمة بغداد وهم يطمحون الى الوصول الى هناك ايضا. إن مقاتلي القاعدة سنيون أما الجيش العراقي فكله أو أكثره مؤلف من الشيعة – وهكذا انهار نظام الدمى الشيعي الذي انشأه الامريكيون في العراق وكان مجد اوباما. فقد أمر الجيش الامريكي بالانسحاب لأنه رأى أن الجيش العراقي أصبح مستعدا لحمل العبء.

والآن بعد سيطرة القاعدة على المدن السنية في غرب العراق، أضيفت الى سيطرتها الموصل الشمالية ايضا. وتتصل هذه «الدولة» السلفية بالدولة السلفية في سوريا وستتصل قريبا بالاردن وهكذا تنهار الاوهام الامريكية وتمحى الحدود الوطنية. ولن تفعل امريكا أي شيء ولا يعتقد أحد في الشرق الاوسط أنها ستفعل أي شيء. ونقول بعبارة اخرى إن نظام اوباما الفائز بجائزة نوبل للسلام ولّد دول القاعدة في المنطقة وهذه كارثة انسانية لملايين البائسين.

لماذا يكون هذا مهما لنا؟ لأن اولئك الهاذين الامريكيين أفردوا لنا خطة امنية في يهودا والسامرة كما أفردوا للعراق. ويعتقد جون كيري على اختلاف خبرائه الامنيين أنه تكفي خطة امريكية على الورق لاقرار وضع نظام ودولة هناك. وما هو الدرس من العراق؟ هو أنه في اللحظة التي يخرج فيها الجيش الاسرائيلي من متر واحد في يهودا والسامرة ستدخل عناصر الجهاد بدلا منه كما حدث في قطاع غزة. وتهدد مطار بن غوريون في أسفله ولن تهبط بعد ذلك طائرة هنا وتهدد بعد ذلك تل ابيب والقدس وحيفا وبذلك ينتهي أمر دولة اليهود. فالامريكيون فشلوا في العراق مع عشرات آلاف الجنود المدربين فكيف يتوقعون أن تنجح هنا بضع عصابات مسلحة فلسطينية؟.

أصبحت منطقة يهودا والسامرة مليئة بعشرات آلاف المجاهدين وبحزب التحرير وغيره، ينتظرون الامر بالانقضاض على السلطة الفلسطينية – وهي كيان مصنوع لا يقبلونه ولن يقبلوه أبدا. واسوأ من ذلك أن مساحة عربية مستقلة في يهودا والسامرة تعني زيادة مئات آلاف المجاهدين الذين سيُجلبون من العراق وسوريا ولبنان الى اهدأ منطقة في الشرق الاوسط.

هذا بالضبط معنى "حق العودة" الذي سيهتف العالم به في البداية، فهم لا يأتون الى "إسرائيل" بل الى المنطقة المخلاة. لكنهم سيغيرون التوازن السكاني ولن يُمكنوا من العيش هنا وستكون الموصل هنا.

إن من لم يرَ هذا التهديد الجهادي لوجود دولة اليهود ينكر الواقع السلفي الجديد وينكر ما يحدث الآن في سوريا – نحو من ٢٠٠ قتيل وخرابا لم يعد من الممكن اصلاحه – وينكر الفوضى في العراق.

ربما كانت التسويات السياسية ذات صلة بالواقع قبل عشرات السنين مع وجود نظم حكم عربية مستقرة لكن الحديث اليوم عن هذه الاتفاقات – وعن اتفاقات سلام – وقد اصبح كل شيء ينهار حولنا.

إن تسوية الدولتين التي تم الحديث عنها قبل الربيع العربي دفنت في الموصل في الحرب العالمية التي أخذت تنتشر بين السنيين والشيعة والتي تبدو "إسرائيل" بالقياس اليها مثل صخرة صلبة من الاستقرار والأمن.

يديعوت ٢٠١٤/٦/١٢

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٤

٤١. فرقعات لبيد وليفني

برهوم جرايسي

سمعنا في الأيام القليلة الماضية، فرقعات سياسية كثيرة، صادرة عن شركاء بنيامين نتنياهو في الحكومة، قد تجعل البعض يتوّهم بأن خلافات سياسية "جدية" بدأت تدب في الحكومة، وحتى أنها قد تؤدي إلى حلّها. لكنّ واقع التطبيق يقول شيئا آخر، وهو أنه خلال ٢١ عاما لم تسقط أي حكومة في "إسرائيل" على خلفية عدم التقدم في المفاوضات نحو حل الصراع، بل العكس. ولا يبدو أن رئيس "يوجد مستقبل" يائير لبيد، ورئيسة "الحركة" تسيبي ليفني لديهما النية لقلب هذه المعادلة.

فقد سمعنا لبيد ينتقد الدعوات لضم أجزاء من الضفة الفلسطينية، وحتى الضفة كلها، إلى ما يسمى "السيادة الإسرائيلية". وأرغى لبيد وأزبد، بحماسة "منقطعة النظير"، أمام مؤتمر هرتسليا، حتى إنه هدّد بخروج حزبه من الحكومة، في حال كانت هناك مبادرة لضم أي جزء من الضفة. كما أن ليفني أدلت بدلوها هي الأخرى أمام المؤتمر الاستراتيجي ذاته، لتدعو إلى استئناف المفاوضات، وعدم التسليم بوقفها، محذرة من الجمود الحاصل ومن رد الفعل الدولي.

لكن ليس فقط هذان الاثنان، المحسوبان على ما يسمى "الوسط" وفق المقاييس الإسرائيلية، يعارضان ضم أجزاء من الضفة؛ فشريكهما المتطرف أفيغدور ليبرمان صرّح بأن مشروع الضم "رغم أنه يبدو جيدا، إلا أنه ليس واقعيا". كما أن كثيرين من الجناح اليميني المتشدد يتخوفون من أن تتورط "إسرائيل اليهودية" بضم الضفة من ناحية ديمغرافية، خاصة أن مشاهد الطرد والتهجير التي وقعت في العامين ١٩٤٨ و١٩٦٧، سيبدو تكرارها صعبا في عصرنا الحالي.

ولهذا، فإن لبيد حينما "يهدد" بالانسحاب من الحكومة، يعرف مسبقا أن اقتراح الضم هذا ليس مطروحا أصلا على أجندة حكومته، وأن من طرح هذا الاقتراح، رئيس حزب المستوطنين نفتالي بينيت، يعرف هذه الحقيقة أيضا، ولكنه يسعى إلى كسب المزيد من أصوات اليمين المتطرف، كما أشار لذلك ليبرمان.

وقد يفسر البعض تصريحات لبيد "المفاجئة" بأنها تتجاوب مع المواقف الصادرة في الأسابيع الأخيرة عن البيت الأبيض، فيما يخص المفاوضات؛ كالتصريحات التي "تلوم" "إسرائيل" على مشاريعها الاستيطانية، أو إعلان الإدارة الأمريكية أنها ستواصل العمل مع حكومة التوافق الفلسطينية، في خلاف مع موقف نتنياهو وحكومته. ولهذا، فإن لبيد أراد إظهار موقف مغاير ليعرضه على البيت الأبيض، من منطلق حسابات حزبية، متوهماً بأنه ذات يوم سيكبر سياسياً أكثر من حجم حزبه الحالي. لكن الوهم يبقى وهما، كما علّمت التجربة.

بداية، علينا أن نقرأ بدقة تفاصيل خطاب لبيد لنعرف منطلقاته. فهو بالتأكيد ليس مناصراً للحق الفلسطيني، بل يتعامل مع الصراع كأمر واقع، يريد التخلص منه بأقل ثمن تدفعه حكومته. وهو يدعو أصلا إلى ضم كل التكتلات الاستيطانية الكبيرة، ولا يريد "سماع أي كلمة عن القدس"، حتى انه بدأ يتحدث عن انفصال من جانب واحد عن الفلسطينيين.

أما الأمر الثاني الذي يدخل في حسابات لبيد، فهو الحسابات الحزبية. فما قيل في مقال سابق، عن تسيبي ليفني، يسري أيضا على لبيد، فالاثنان يعرفان تماما أن لنتنياهو فرصة واضحة ومؤكدة لتشكيل حكومة بديلة في حال قررا الانسحاب من الحكومة، بإدخال كتلتي المتدينين المتزمتين، ولهذا فسيخرج الاثنان إلى صفوف المعارضة، من دون أمل لهما في تحقيق شيء، بينما لبيد وصل إلى السياسة لتحقيق أجندة كلّفه بها داعموه في الانتخابات، وهم "حيتان المال"، ولهذا اشترط تولي وزارة المالية، رغم أنه ليس لديه الحد الأدنى من الخبرة الاقتصادية، وهو يطبق سياسة وضعها نتنياهو أصلا في العام ٢٠٠٣، تخدم أساسا حيتان المال على حساب الشرائح الاجتماعية الأخرى كافة، مع إضافة عنصرية شرسة ضد فلسطينيي ٤٨، يتبناها لبيد فعلا. ولهذا، ليس واردا أن يخاطر لبيد بموقعه ومنصبه من أجل قضية المفاوضات وملف الصراع، خاصة إذا لم يجد منصة أكبر يقفز إليها.

حينما عاد الوزير الإعلامي لبيد إلى بيته، بعد ذلك الخطاب، وضع رأسه على الوسادة مبتسما، لأنه علِمَ أن صحف اليوم التالي ستصدر بعناوين صارخة تحمل تصريحاته؛ وهذا ما كان، ولا شيء غير ذلك. وفي صباح ذاك اليوم عاد لبيد كعادته إلى حضن حكومته، وحضن التوافق التام مع نتنياهو، لتحقيق الأهداف التي وصل لأجلها إلى السياسة.

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٦/١٤

٤٢. المصالحة الفلسطينية: أبعاد إقليمية وآثار دولية

فادي الحسيني

ما أن دشنت المصالحة الفلسطينية طريق اندمال جرح نازف منذ سنين، تمايزت الأصوات في الداخل الفلسطيني بين متفائل ومتشائم، بين واثق ومشكك، وبين مستفيد وغير مستفيد. ولكن، الأمر المؤكد هو أن المصالحة الفلسطينية، بمنتوجها المتمثل بحكومة الوفاق طوت صفحة أليمة من تاريخ الشعب الفلسطيني، ونحت جانباً عاملاً اعتبر من أكثر ما ألحق الأذى بقضية الشعب الفلسطيني

ومصداقية نضاله التاريخي. وبعيداً عن أي أبعاد داخلية، شقت المصالحة الفلسطينية صحيفة الأمر الواقع، ليس فقط في الإقليم والمنطقة، بل على مستوى العالم أجمع.

جاءت المصالحة بعد سنوات من المحاولات، وتركت محاولة مصر– المسؤولة عن ملف المصالحة، ومحاولات كل من السعودية وقطر وتركيا وغيرها، بصمة، سهلت– ولو قليلاً– من المحاولات التالية، وصولاً لاتفاق الشاطئ الذي جاء كمحصلة لجميع المحاولات السابقة.

"إسرائيل"، أرادت وسهلت ودعمت الانقسام، بل ودفعت خلال السبع سنوات الماضية في سبيل تكريس انفصال قطاع غزة عن الضفة الغربية، سياسياً وجغرافياً. الرد الإسرائيلي لم يكن مفاجئاً، والإعلان عن بناء ثلاثة آلاف وحدة استيطانية لم يتعد حدود التوقع، أما إن كان الحديث عن ضم أجزاء من الضفة الغربية (أراضي مناطق C) هو أقصى ما تستطيع "إسرائيل" فعله في سبيل التنفيس عن غضبها، فإن صاحب هذا القرار «إن اتخذ» يعلم كل العلم أن سياسة الضم هذه ولّى زمانها، ولن يتكرر ما حدث في السابق مطلقاً. "إسرائيل" راهنت بكل ثقلها على استمرار الانقسام، ورأت فيه مخرجاً مقنعاً عند الاقتراب من أي تسوية، فتذرعت بخضوع قطاع غزة لسيطرة حماس تارة، وبعدم القدرة على بسط السيطرة أو تطبيق أي مخرجات عن اتفاق مع القيادة الفلسطينية على كافة الأراضي الفلسطينية تارة أخرى، وكانت دوماً تدفع في اتجاه استقلال سياسي لقطاع غزة عن باقي الأرض الفلسطينية، ما كان سيعتبر صفعة قاسية لأي جهود سياسية تتعلق بحل عادل موحد للقضية الفلسطينية.

صدمت المصالحة قادة "إسرائيل"، بعد أن ظنوا أن هذه الجهود الأخيرة لن تتعدى نتائجها الجهود السابقة، فلم تمانع مطلقاً بزيارة ممثلي فتح والقيادة الفلسطينية لقطاع غزة، حتى لا تظهر وكأنها المعطل، ولكن ما أن تم تدشين المصالحة، كشفت "إسرائيل" عن وجهها الحقيقي، فلم تمنع فقط تنقل وزراء قطاع غزة لحفل اليمين أمام الرئيس الفلسطيني في رام الله، بل شددت عقوباتها بإلغاء بطاقات التنقل الخاصة لجميع المسؤولين الفلسطينيين.

يمكن القول ان المصالحة وضعت حداً لأوهام قادة "إسرائيل" الذين ظنوا أن الانقسام سيدوم طويلاً، وسيبقى مخرجاً يمكن استغلاله عند الحاجة. صعوبة المصالحة هذه تحسسها البعض في "إسرائيل"، فكتب الكاتب الأمريكي الإسرائيلي ألون بن مائير، أن المصالحة هذه ستزيد من عزلة "إسرائيل" ونتيناهو دولياً، داعياً جميع الأحزاب الإسرائيلية للتحرك من أجل وقف عزلة "إسرائيل" بسبب سياسات نتنياهو ورفاقه.

وبالفعل، لم يجانب هذا الكاتب الصواب، فبعد أن كانت قرارات ومواقف "إسرائيل" تحظى بالدعم الدولي، خاصة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، باتت الأمور مختلفة كثيراً الآن، فباركت معظم دول العالم المصالحة الفلسطينية، وقررت التعامل مع حكومة الوفاق.

أوروبياً، شكل موقف الاتحاد الأوروبي، الذي تمثل في بيان باركت فيه كاثرين أشتون حكومة الوفاق الفلسطينية، استمراراً لاتساع الفجوة في المواقف الأوروبية الإسرائيلية، كما أن التعقيب الأوروبي على إعلان إسرائيل "العقابي" ببناء وحدات استيطانية بعقوبات أوروبية على منتجات المستوطنات، يُعتبر نصراً جديداً، يُسجل للدبلوماسية الفلسطينية، التي حققت نصراً تلو آخر في الفترة الأخيرة.

أما الموقف الأمريكي، فنقل آثار المصالحة الفلسطينية لتأخذ بعداً عالمياً، تعدى حدود الإقليم والداخل الفلسطيني، فكان الموقف الأمريكي الأكثر تقدماً، حيث بدت الهوة بين المواقف الأوروبية والأمريكية حيال القضية الفلسطينية أكثر قرباً مما مضى، فتشابه كثيراً التصريح الأمريكي مع البيان الأوروبي المرحب بالمصالحة، والمراقب للخطوات المقبلة لحكومة الوفاق الفلسطينية.

هذا التطور يعتبر نصراً، وخطوة مهمة يجب أن يُبنى عليها، خاصة أن كلا الطرفين (الأمريكي والأوروبي) انتقدا تصريحات "إسرائيل" المناوئة لحكومة الوفاق، وما تبعها من تهديد ووعيد. قد يعتقد البعض أن الموقف الأمريكي لم يتغير كثيراً، ولكن بنظرة خاطفة للمواقف الأمريكية السابقة، نرى أن مجرد القبول الأمريكي بفكرة حكومة وفاق بدعم وتأييد حركة حماس، كان ضرباً من ضروب المستحيل. هذا التطور أخذ سنوات طويلة من العمل، وقد نحتاج لسنوات أخرى من أجل تحقيق اختراق مشابه يضع "إسرائيل" في وحدة أكبر وأشد وطـأة تجعلـها تحس بثمن عدم إنهاء هذا الصراع من الجانب الفلسطيني.

إقليمياً، يمكن القول ان عددا من الظروف الإقليمية سهلت هذه المصالحة، فتنحي القوة الإسلامية عن الحكم في تونس طوعاً، وفي مصر قسراً، إضافة لتطور الأحداث في سوريا، وما لحقها من تطورات في لبنان، دفعت الفرقاء الفلسطينيين لإعادة النظر في سياساتهم الداخلية. تعتبر هذه الظروف الجانب الإيجابي من أحداث الربيع العربي، التي دفعت الفلسطينيين لتوحيد جهودهم من أجل إعادة تماسك البنية الداخلية أمام هذه التحديات الكبيرة، بعد أن أصيبت القضية الفلسطينية بنكسة تلو نكبة منذ اندلاع أحداث الربيع العربي، حيث ضعفت القوى العربية الداعمة تاريخياً للقضية الفلسطينية، وتشتت انتباه العرب قبل الغرب بعيداً عن القضية وعن ممارسات "إسرائيل" تجاه البشر والحجر في فلسطين.

ما زال الأمل في أن تحمل السنوات المقبلة نتائج أكبر أثراً وأكثر أهمية للربيع العربي على القضية الفلسطينية، فالحراك الديمقراطي في الوطن العربي سينتج بلا شك قيادات أكثر نضجاً وانتماء لقضايا العرب، التي تأتي القضية الفلسطينية في مقدمتها، فما أن سهلت بريطانيا دخول اليهود لأرض فلسطين، باتت القضية الفلسطينية رمزاً للخيانة الغربية لجهود العرب التحررية المتمثلة في الثورة العربية الكبرى، التي لحقها تقسيم بلاد العرب بين الإنكليز والفرنسيين في اتفاق سايكس بيكو.

ومع كل هذا، تبقى المصالحة الفلسطينية غير منيعة بما يكفي أمام عواصف التحديات. يأتي ملفا الأمن والمال على رأس هذه التحديات، فبعد سبع سنوات من الانقسام، خُلق واقع أمني مختلف بكافة تفاصيله في بقعتي الوطن، ويظل منتفعون هنا وهناك من الانقسام قد يعملون على تخريب أي اتفاق أو بسط الأمن. أمّا سبل تأمين أموال لدفع أجور الموظفين المعينين من حركة حماس في قطاع غزة، فيعتبر تحديا آخر، كما أنه ومع استمرار اقتصاد يعتمد بشكل رئيس على الخارج، يضاف ارتفاع فاتورة النفقات العامة التي يأتي على رأسها الجسم الحكومي المتضخم، والعجز المتوقع في حال فرضت "إسرائيل" عقوبات اقتصادية أو في حال تخلف أي بلد داعم عن دفع التزاماته، إلى قائمة التحديات المالية.

ولكن يجب على جميع الفرقاء عند هذه اللحظات الدقيقة تحديد حجم المخاطرة والخسائر الجمة في حال أُفشلت هذه المصالحة مرة جديدة، فبعد أن حققنا اختراقات كبيرة على مستوى الإقليم والعالم، وبعد أن خطونا خطوة مهمة للأمام، بات خيار التراجع غير مقبول، بل ومرفوضاً.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٤

٤٣. المصالحة المتعثرة

عدنان أبو عامر

جاء حديث الرئيس الفلسطيني محمود عباس قبل أيام في لقاء مع إحدى القنوات المصرية مفاجأة سيئة للفلسطينيين، لأنه صدمهم بجملة من المواقف الجديدة التي لم يسبق أن أعلنها قبيل توقيع المصالحة مع حماس.

وكان مما قاله "حماس استوعبت الدرس وقبلت المصالحة، وبدأت تفهم أنه ليس أمامها إلا أن تكون هناك مصالحة، لأن التجربة التي خاضتها في غزة لا يمكن لها أن تعيش بهذا الشكل، المصالحة تمت على أرضيتنا وشروطنا، واتفقنا على حكومة تكنوقراط مستقلين، حكومة توافق وطني".

دوافع المصالحة

ليس من المبالغة القول إن كلام عباس الأخير، وحالة التعثر التي تعيشها المصالحة، عملا على تراجع فرحة الفلسطينيين بتوقيعها، خاصة أن مما سرّع فيها وصول الأوضاع المعيشية في غزة إلى مرحلة غير مسبوقة من المعاناة، وعدم وجود ضوء في نهاية نفق العلاقة المتأزمة مع مصر، وحماس تأمل أن تكون المصالحة مع فتح بوابة لعودة العلاقات الجيدة مع القاهرة، أو على الأقل وقف حالة التوتر السائدة، والرغبة التي لا تخفيها بفك حالة العزلة الإقليمية والدولية التي تعانيها منذ إسقاط مرسي في مصر في يوليو/تموز ٢٠١٣، والملاحقة الإقليمية للإخوان المسلمين، مما يسهم بفرص تعزيز شرعيتها في الساحة الدولية، وتسهيل فعالياتها الجماهيرية بالضفة الغربية، وأن تسهم بالإفراج عن معتقليها في سجون السلطة الفلسطينية.

في الجهة المقابلة، لم تكن حركة فتح لتأتي لإنجاز المصالحة مع حماس إلا بعد إخفاق برنامجها السياسي القائم على المفاوضات مع إسرائيل، وتهديدات عباس بأنه قد ينسحب من المشهد السياسي قبل نهاية العام الجاري، وقيادة حماس اقتنعت أنه في أزمة حقيقية مع إسرائيل، ولا تريد الظهور كمن تتخلى عنه في هذه المواجهة المصيرية، بجانب تخوف قيادة فتح من الكابوس الذي يطل برأسه بين حين وآخر ممثلا بمحمد دحلان، وما يقال عن نفوذه المتزايد في أوساط تنظيمية واسعة في فتح بغزة.

كل ذلك يعني أن هذه المصالحة قد تكون مختلفة عن سابقاتها، لأن البدائل ستكون كارثية على كل الفلسطينيين، بمن فيهم فتح وحماس، حين هدد أبو مازن قبيل التوصل إليها بإجراء الانتخابات العامة في الضفة دون غزة، إن لم يتم إنجاز المصالحة مع حماس.

الغريب والمفاجئ جاء في السرعة بالتوقيع على اتفاق المصالحة بعد ساعات فقط من بدء المباحثات، لأن معظم القضايا متفق عليها سابقا، وليست بحاجة لمزيد من النقاشات، لا سيما تحديد مواعيد الانتخابات بكافة أشكالها بعد ستة أشهر من تشكيل الحكومة، وتخويل الرئيس بالتشاور مع الفصائل لتحديدها، حيث ستكلف حكومة التوافق بتطبيق قضايا الحريات العامة، والمعتقلين السياسيين، وعمل المجلس التشريعي، والمصالحة المجتمعية.

وقد لاحظ الجميع أن البيان النهائي للمصالحة خلا من قضايا خلافية عديدة، وعلم من داخل غرف المفاوضات رغبة الجانبين في عدم وضعها في طريق إنجاز المصالحة، واتفقا على تجاوزها، خشية تفجير المباحثات، ورغبة في الانتقال من مرحلة التوقيع إلى التطبيق، حيث يكمن الشيطان في التفاصيل، وهنا يضعون أيديهم على قلوبهم خوفا وقلقا.

فور توقيع المصالحة، تطلع الفلسطينيون إلى اليوم الذي يعلن فيه الانتهاء من تشكيل حكومة التوافق، رغم ما أحاط بتشكيلها من مخاوف قد تعيق إعلانها في اللحظات الأخيرة، حيث اعتبرت فتح أن تشكيل الحكومة يجب أن ينضج على نار هادئة، دون الاستعجال بإعلانها، لأن هناك خطوات يجب أن تحصل لتسويقها، بالتزامن مع الاتصالات التي يجريها عباس إقليميا ودوليا، لتوفير غطاء سياسي ومالي لها، وطالبت بعدم التسرع بتشكيلها، لأن أجندتها تجعلها مختلفة عن الحكومات السابقة، حتى توفر الإمكانيات القادرة على التعاطي مع الملفات المرتبطة بالسياسة الخارجية.

لكن حماس علمت –بعد أن قلقت من تباطؤ عباس في إعلان الحكومة– أن الإرجاء الحاصل بتشكيل الحكومة قد لا تكون أسبابه محلية داخلية، بل خارجية بالأساس، إقليمية ودولية، وإسرائيلية بلا شك، وقد تبين لاحقا أن تفاصيل مباحثات حماس وفتح بحثت عن إجابات لأسئلة تسبق إعلان الحكومة من قبيل: عدد الوزراء، وتقسيمهم الجغرافي بين غزة والضفة، وكيف تجتمع إن رفضت إسرائيل توجه بعض الوزراء من غزة للضفة، أو العكس، وهل يتم ذلك عبر "الفيديو كونفرنس". وتمثلت العقبة الأخيرة في إعلان الحكومة بالتوافق على الوزراء المرشحين، لأنه استدعى مزيدا من الوقت للتشاور، وكاد يعصف بالمصالحة.

كوابح النجاح

لم يفت حماس أن تنقل لحكومة التوافق مطالب بعدم فصل موظفي حكومتها السابقين، وعدم إجراء تغييرات دراماتيكية في تركيبة الجهازين الإداري والأمني، مما دفعها فور الإعلان عن اتفاق المصالحة، للدخول في عملية حثيثة لإشغال المواقع القيادية في الوزارات التي سيتم إخلاؤها.

وجاء ذلك تمهيدا لدخول الوزراء الجدد –التابعين رسميا لعباس– بمنح الترقيات والدرجات لمسؤوليها الحكوميين، كعمل استباقي قبيل الحكومة الجديدة، عبر عقد اجتماعات متتالية لتعديل درجات كبار الموظفين، بلغت العشرات، ومنحهم درجات متقدمة، حيث قدم كل وزير كشوفات ترقيات موظفي وزارته رفيعي المستوى.

وهو ما جعل فتح تتحسس من هذه الإجراءات، واعتبارها غير واقعية من الناحية العملية، لأنها متسرعة ولم تخضع للتنافس النزيه، وستكون على أجندة الحكومة القادمة، وستخضع لمزيد من النقاش، وعدم أخذ المصادقة الفورية.

وفي ظل استبشار الفلسطينيين بأنباء المصالحة، بقيت العديد من الأسئلة تبحث عن إجابات، حتى إن اتفاق المصالحة الذي وقّع عليه القادة الفلسطينيّون خلا من القضيّة الخلافيّة الأكبر وهي سلاح كتائب عز الدين القسّام، خاصة أن ٢٥ ألفا من موظفي حكومة غزة السابقة يعملون بالأجهزة

الأمنية، وأغلبيتهم الساحقة من كتائب القسام، لكن اتفاق الطرفين على تأجيل البحث في ملف سلاح القسام لم يمنع حماس من بحث الموضوع الحساس في الأيام الأخيرة، مع تخوفها من الإعلان عن هذا السلاح بعد تشكيل الحكومة القادمة باعتباره خارج المؤسسة الأمنية الرسمية.

كما زادت مخاوف حماس في ضوء مواقف عباس الذي شدد في أكثر من مناسبة على عدم شرعية أي سلاح آخر مهما حمل من أسماء ومسميات، في إشارة لكتائب القسام، مما دفع حماس للإعلان أن المصالحة لن تؤدي لخضوع مسلحي القسام لسيطرة السلطة، واعتبار فكرة حل الكتائب غير واردة إطلاقا، والمطالبون بها "يهذون"، وعندما يتحدث أحد بهذا المنطق فهو خارج السياق الوطني، لأن تسليم سلاح القسام يدخل في حكم المستحيلات، وهو ليس موضع نقاش.

وقد علم كاتب السطور أن هناك توجها يتم الحديث به بصوت منخفض داخل السلطة الفلسطينية بحل جميع المليشيات المسلحة العاملة بغزة، بما فيها كتائب القسام، والاكتفاء بقوات الأمن الوطني كجيش لكل الفلسطينيين، كما هو سائد في الضفة الغربية، وحصر حمل السلاح بيد الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة.

كما تبين أن قيادة حماس تبذل جهودا حثيثة لدى كوادر القسام لطمأنتهم بعدم الاقتراب من سلاحهم، سواء بنزعه أو دمجهم في الأجهزة الأمنية، وهناك حالة من الإجماع بين السياسيين والعسكريين داخل حماس أن سلاح القسام هو الأولى بالمحافظة عليه، دون أن يعني ذلك رفض المصالحة، لكن الحقيقة السائدة داخل الحركة أنه لو تم تخييرها بين السلاح والمصالحة، سيكون الانحياز للأول.

قنابل ملغمة

في الوقت الذي أعلنت فيه المصالحة في غزة، فإن خيبات الأمل لاحقت عناصر حماس بالضفة الغربية، لأن الاتفاق لم يوقف اعتقالات السلطة ضدهم، بل اشتدت وتيرتها، وتشير الإحصائيات إلى ارتفاعٍ في أعداد المعتقلين السياسيين، زادت عن مائتين، وأكثر من خمسمائة استدعاء منذ بداية ٢٠١٤، بينما زاد العدد منذ المصالحة عن عشرين عنصرا، واستدعاء آخرين، وعشرات لا ينامون ببيوتهم بسبب الملاحقات الأمنية.

وتعيش عائلات عناصر حماس المعتقلين بالضفة استياء حقيقيا، لأن المصالحة لم تأت على ذكرهم بالتفصيل، وتركت الموضوع لمزاج الأجهزة الأمنية، وكان يجب أن تولي المصالحة معاناتهم أهمية أكثر، وعدم ترحيلها لإشعار آخر، علما أن إنهاء ظاهرة الاعتقال السياسي في الضفة مرهونة بطبيعة الصلاحيات الممنوحة لوزير الداخلية، ورغم أن أجواء المصالحة إيجابية، لكن ملف الاعتقال السياسي سيظل غامضا، وهو ما يهددها في أي لحظة.

ولم تمض أيام قليلة على إعلان حكومة التوافق، حتى انفجرت في وجهها أولى الأزمات المتوقعة بعد يومين فقط من تشكيلها، بعدم تسلم موظفي حكومة حماس السابقة في غزة رواتبهم أسوة بنظرائهم الخاضعين للسلطة الفلسطينية، وتسبب ذلك في فوضى شهدتها مدن غزة، تخللتها اشتباكات أمام البنوك، مما دفع الشرطة إلى السيطرة على الموقف، وأعلنت البنوك إغلاق فروعها.

وحدا ذلك بحماس لمطالبة حكومة التوافق بالتعامل مع الموظفين بدون تمييز، وإلا فإنها تكرس الانقسام بين الضفة وغزة، عبر تسليم موظفين دون آخرين رواتبهم، مما يعني أن أزمة الرواتب تكريس بأن الفلسطينيين ما زالوا فريقين، مما قد يجلب مزيدا من ردود الأفعال.

ولذلك، جاء انفجار الأزمة مبكرا أمام الحكومة الجديدة ليؤكد "ظهور الشياطين" في تفاصيل تطبيق المصالحة، مما دفع بأوساط في حماس لإبداء شعور بأن عباس بدأ يلعب بها، ويثير تعثرها المبكر كثيرا من الشكوك تجاه نوايا فتح بجديتها، لا سيما أن تتصل حكومة التوافق من موظفي غزة ينتقص من شرعيتهم، باعتبارهم تابعين لحماس الحركة وليس الحكومة، وهذا ليس صحيحا، وسيجعلهم خارج سيطرتها إن لم يستلموا رواتبهم منها، وقد يفتح سيناريوهات غير مرغوبة، ستعرقل عمل الحكومة بغزة، ببعض التحركات الميدانية، تكون المسمار الأول في نعش المصالحة. فهل تبث فيها الحياة من جديد؟

الجزيرة.نت، ٢٠١٤/٦/١٣

٤٤. كاريكاتير:

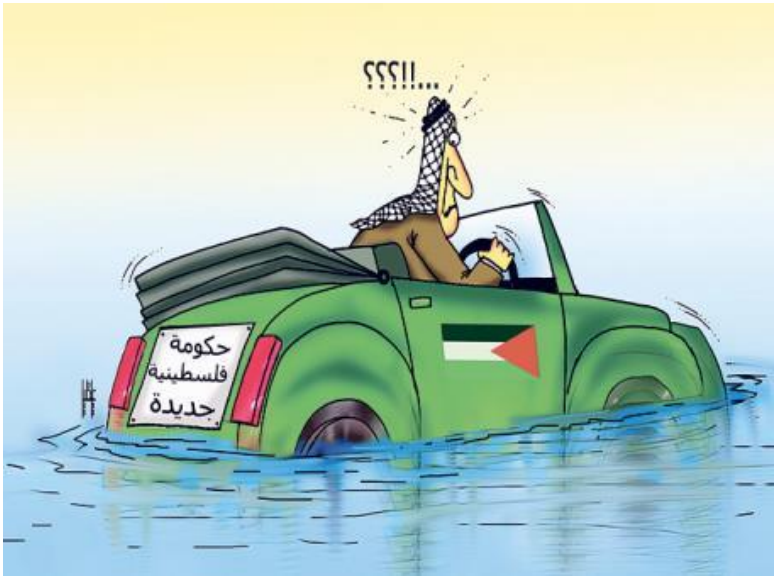

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٦/١٤